



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6233

التاريخ: الإثنين 2023/9/18

## الفبر الرئيسي



مئات المستوطنين يقتحمون باحات  
الأقصى... ممارسات تهويدية وقمع  
للمرابطات وسطحهن

... ص 4

## أبرز العناوين



"الأخبار": وثيقة لسفارة عربية كشفت أن ما يجري بمخيم عين الحلوة جزء من مشروع أميركي  
العاروري يلتقي وفد الجبهة الشعبية ويؤكد على تصعيد المقاومة ضد الاحتلال  
اليونيسكو تدرج تل السلطان الفلسطيني على قائمة التراث العالمي  
تقرير: المستوطنون تضاعفوا 7 مرات منذ اتفاق أوسلو  
السعودية تُوقف المباحثات حول التطبيع مع "إسرائيل" بسبب تطرف حكومة نتنياهو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "قدس برس": عباس يصدر قراراً "بتجريم التعذيب" وملاحقة من يأمر به أو يسكت عنه
5	3. "الأخبار": وثيقة لسفارة عربية كشفت أن ما يجري بمخيم عين الحلوة جزء من مشروع أميركي
8	4. اتفاق فلسطيني على تعزيز القوة الأمنية المشتركة
9	5. الأحمد يبحث الأوضاع في مخيم عين الحلوة مع وفد من قيادة "عصبة الأنصار"
9	6. "الخارجية": إفلات "إسرائيل" المستمر من العقاب يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم
10	7. مصطفى البرغوثي يرد على أستاذ أميركي: من قال إن لليهود حقاً في المسجد الأقصى
10	8. السلطة ترحب بقرار "اليونسكو" تسجيل موقع "أريحا القديمة" على قائمة التراث العالمي
11	9. المجلس الوطني بالذكرى الـ41 لمذبحة صبرا وشاتيلا: مجازر الاحتلال لن تسقط بالتقادم
11	10. الهدمي: حكومة الاحتلال تستغل أعيادها للتصعيد في الأقصى
<u>المقاومة:</u>	
12	11. العاروري يلتقي وفد الجبهة الشعبية ويؤكد على تصعيد المقاومة ضد الاحتلال
12	12. حماس: لن نترك الأقصى وحيدا وشعبنا موحد في معركة الدفاع عنه
13	13. الجهاد: المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان على القدس والمرابطين
13	14. الشعبية: استمرار استهداف الأقصى سيؤدي إلى تداعيات خطيرة جدا على الاحتلال
13	15. أبو مرزوق يكشف كواليس اتفاق وقف النار في مخيم عين الحلوة
14	16. حماس: قصف نقاط رصد المقاومة إجرام لن يردع شعبنا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	17. الخارجية الإسرائيلية تهاجم قرار اليونسكو بشأن موقع تل السلطان الأثري في أريحا
15	18. هجوم سيبيراني يستهدف شبكة سكك الحديد الإسرائيلية
16	19. مشروع قانون يسمح للشرطة بتثبيت كاميرات التعرف على الوجوه في الحيز العام
16	20. مكتب نتنياهو: "إيران تنتهك التزاماتها للمجتمع الدولي بهدف حيازة سلاح نووي"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	21. مستوطنون يؤدون طقوسا تلمودية بالحرم الإبراهيمي
17	22. تقرير: المستوطنون تضاعفوا 7 مرات منذ اتفاق أوسلو
17	23. إجماع فلسطيني على رفض وثيقة لأونروا تروج للشذوذ

19	24. إقرار مشروع استيطاني كبير في الجليل والنقب
19	25. صعوبات في حصر المفقودين الفلسطينيين في ليبيا
19	26. وفاة قائد فرقة أغاني العاشقين الفلسطينية الفنان حسين منذر
<b>مصر:</b>	
20	27. الطائفة اليهودية في مصر تحتفل "بالسنة الجديدة" بالقاهرة لأول مرة منذ 70 عاماً
20	28. مصر تفرج عن إسرائيلي احتجز لمدة 3 أسابيع بسبب رصاصات في حقيبته
<b>الأردن:</b>	
21	29. الأردن يدين اقتحام مستوطنين للمسجد الأقصى
<b>عربي، إسلامي:</b>	
21	30. السعودية تُوقف المباحثات حول التطبيع مع "إسرائيل" بسبب تطرف حكومة نتنياهو
22	31. السعودية تُدين اقتحام "الأقصى" تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي
22	32. البرلمان العربي يدين اقتحام المسجد الأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي
<b>دولي:</b>	
23	33. "البنك الدولي": الاقتصاد الفلسطيني يواجه مخاطر عالية بسبب القيود الإسرائيلية
26	34. اليونيسكو تدرج تل السلطان الفلسطيني على قائمة التراث العالمي
27	35. الكشف عن وثيقة في أرشيف الفاتيكاني: البابا بيوس 12 عَلِمَ بمعسكرات الإبادة النازية وآثر الصمت
<b>تقارير:</b>	
27	36. هكذا طوّرت شركات إسرائيلية تقنيات التجسس على البشر بواسطة إعلانات تجارية
<b>حوارات ومقالات</b>	
34	37. قوة اللوبي الإسرائيلي في أمريكا بين التهويل والتهوين... إحسان الفقيه
37	38. لماذا أوقفت السعودية مفاوضات «التطبيع»؟... طلال عوكل
39	39. "قانون التجنيد" الجديد: الإسقاطات السياسية، الأمنية، والاقتصادية... عيديت شفران غيتلمان
42	كاركاتير:

\*\*\*

## ١. مئات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى... ممارسات تهويدية وقمع للمرابطات وسجلهم

ذكرت الجزيرة.نت، 2023/9/17: اقتحم مئات المستوطنين والمتطرفين اليهود -بينهم عضو الكنيست السابق الحاخام المتطرف يهودا غليك- يوم الأحد باحات المسجد الأقصى، وذلك في ثاني أيام عيد رأس السنة العبرية. وأفادت مراسلة الجزيرة بأن شرطة الاحتلال انتشرت بأعداد كبيرة في المكان وشرعت في إخراج المصلين من داخل المسجد وباحاته وإبعادهم إلى خارج الأقصى لتأمين اقتحامات المستوطنين، واعتدت بالدفع والضرب على المرابطين والمرابطات في منطقة باب السلسلة، كما اعتقلت أحد الشبان وفرضت قيوداً لمنع دخول المصلين الفلسطينيين. وأوضحت المراسلة أن منطقة باب السلسلة شهدت حالة من التوتر مع أداء مجموعات من المستوطنين طقوساً تلمودية كالغناء والرقص لدى خروجهم من المسجد الأقصى بعد اقتحامه صباح اليوم [أمس].

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن أكثر من 230 مستوطناً ومتطرفاً يهودياً اقتحموا باحات المسجد الأقصى على مجموعات وسط حراسة أمنية مشددة في ثاني أيام عيد رأس السنة العبرية، كما فرض الاحتلال قيوداً لمنع الشبان من دخول المسجد، مشيرة إلى أن شرطة الاحتلال أبعدت 15 شخصاً من داخل الأقصى بالتزامن مع بدء اقتحامات المستوطنين. وبنّت صفحات مقدسية على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر عشرات المستوطنين وهم يرددون ترانيم وأغاني عقب اقتحامهم المسجد الأقصى.

وفي سياق متصل، دعت ما تعرف بجماعات ومنظمات الهيكل الأحد، إلى تنفيذ اقتحامات واسعة للأقصى، معلنة توفير حافلات خاصة لنقل المستوطنين مجاناً خلال فترة الأعياد لتنفيذ الاقتحامات. وأضافت القدس العربي، لندن، 2023/9/17، من القدس: اقتحمت مجموعات متتالية من المستوطنين باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية بلباس "الكهنة" التوراتي وقاموا بـ"السجود الملحمي". وسبق أن اقتحمت قوات الاحتلال المسجد لتأمين اقتحامات المستوطنين، وأجبرت المصلين والمرابطين وعدداً من الشبان على الخروج من داخله، واعتقلت عدداً من الشبان من داخل المسجد. واحتشدت مجموعة من المرابطين والمرابطات داخل الأقصى، حيث صدحوا بالتكبيرات، وسط محاولات للتشويش على اقتحامات المستوطنين. واعتدت قوات الاحتلال على المرابطين والمرابطات على أبواب المسجد الأقصى في القدس المحتلة، بالتزامن مع اقتحامات المستوطنين الواسعة للمسجد مع بدء الأعياد اليهودية. وتعرض المرابطون والمرابطات لاعتداء وحشي في طريق

باب السلسلة بالبلدة القديمة في القدس المحتلة. كما اعتدت قوات الاحتلال على المرابطتين المبعدتين نفيسة خويص وعابدة الصيداوي، وتعرضتا للدفع والإلقاء أرضاً.

## ٢. "قدس برس": عباس يصدر قراراً "بتجريم التعذيب" وملاحقة من يأمر به أو يسكت عنه

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بقانون، بتعديل نص المادة 208 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960، ليفرض القانون المعدل عقوبة السجن على مرتكبي جرائم التعذيب ومن يأمر بها أو يمتنع عن إيقافها أو يسكت عليها. ويأتي قرار عباس (بقانون) الذي تلقت "قدس برس" نسخة منه؛ استباقاً لأي توصيات أو تقارير، قد تصدرها "اللجنة الفرعية للوقاية من التعذيب لدى الأمم المتحدة - SPT" خلال زيارتها الأولى إلى مناطق السلطة الفلسطينية الشهر الجاري.

وينص القرار بقانون الذي أصدره عباس على "عقوبة السجن من ثلاث إلى سبع سنوات بحق أي موظف عام يأمر بصفته الشخصية بتعذيب شخص، أو يقوم بنفسه بتعذيبه، أو علم بوقوع التعذيب وامتنع عن إيقافه. وفي حال أفضى التعذيب إلى إعاقة مؤقتة (30 يوماً أو أكثر) فإن العقوبة هي السجن من خمس سنوات إلى سبع سنوات. وفي حال كانت الإعاقة دائمة فإن العقوبة هي السجن سبع سنوات إلى 10 سنوات. أما في حال أفضى التعذيب إلى الموت فالعقوبة هي السجن المؤبد". وينص أيضاً على أن "أي موظف عام يأمر بإساءة المعاملة أو يقوم بها بنفسه أو يعلم بها ويمتنع عن إيقافها، يُعاقب بالسجن ثلاثة أشهر إلى سنة، وبغرامة مالية مقدارها ألف دينار أردني أو ما يعادلها بالعملة المتداولة".

قدس برس، 2023/9/16

## ٣. "الأخبار": وثيقة لسفارة عربية كشفت أن ما يجري بمخيم عين الحلوة جزء من مشروع أميركي

إبراهيم الأمين: عندما زار رئيس المخابرات العامة الفلسطينية ماجد فرج لبنان في النصف الثاني من تموز، نفى كثيرون أي علاقة للزيارة بأي تطورات سلبية في لبنان. وعندما اندلعت الاشتباكات في عين الحلوة، نهاية تموز، بذريعة عملية اغتيال (غالباً ما تحصل عمليات كهذه مجهولة المنفذ وتتسبب بمعارك مفتوحة)، خرج من يؤكد أنه لا يوجد أي تنسيق بين الولايات المتحدة والقوى الحليفة لها في لبنان وفلسطين والمنطقة لإشعال المخيمات تمهيداً لتدميرها وإزالتها. أما من تحدثوا عن المشروع الأميركي، فقد اتهموا (ونحن منهم) بأنهم شركاء في شيطنة حركة «فتح»، وبتحميل سلطة رام الله أكثر مما تحتمل. غير أن سفارة دولة عربية بارزة في بيروت، لا تربطها أي علاقة

بـ«الأخبار»، كانت تراقب وتجمع المعطيات، وأعدت تقريراً إلى حكومتها، عرضت فيه التطورات السياسية والأمنية التي شهدتها الشهران الماضيان. وكانت خلاصة الوثيقة أن ما يجري هو جزء من مشروع أميركي ونقطة على السطر!

وفي ما يلي، تنتشر «الأخبار» نصاً (غير كامل لضرورات مهنية) لوثيقة مصنفة «سريّة للغاية» أعدتها هذه السفارة، وجاء فيها: «منذ وقت غير قصير، هناك تحضيرات أميركية مُبكرة لتصفية مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان باعتباره عنواناً أساسياً من عناوين اللجوء الفلسطيني في الشتات. وقد بُوشر هذا التوجه من قبل قادة وضباط عسكريين أوفدتهم واشنطن في السنوات الأخيرة». وتضيف الوثيقة «أن الاشتباكات المُتكررة في مخيم عين الحلوة بين حركة فتح وجماعات ذات طبيعة عقائدية مُتشددة ليست بعيدة عن تحركات قامت بها وفود عسكرية أميركية، وبسرية تامة، إلى المنطقة المُطلّة على المخيم، حيث سُجلت زيارات ميدانية مُتكررة للوفود الأميركية التابعة للقيادة العسكرية الوسطى، بلغت ثلاث زيارات على الأقل عام 2018، أبرزها لقائد القيادة الوسطى آنذاك الجنرال جوزيف فوتيل».

ونسبت الوثيقة إلى «مصادر أمنية لبنانية، أن الجنرال فوتيل طلب خلال زيارة دورية لقيادة الجيش اللبناني ترتيب جولة استطلاعية له إلى محيط مخيم عين الحلوة على أن يرافقه فيها ضباط لبنانيون مُلمون بهذا الملف. وقد استغرب قائد الجيش العماد جوزيف عون هذا الطلب، باعتبار أن بإمكان قائد المنطقة الوسطى الذي تمتد سلطته العسكرية بين أفغانستان ولبنان أن يوفد بدلاً منه فريقاً من ضباطه لهذه الغاية، فضلاً عن أن المخيم لا يُمثل في نظره رقماً صعباً في الحسابات العسكرية الإستراتيجية. وبالفعل، تم للجنرال الأميركي ما أراد، حيث عاين المخيم من تلة سيروب المطلّة على المخيم. وتبيّن أن فوتيل يحمل معه خرائط مفصّلة للمخيم ومحيطه، وقد وجّه أسئلة مُحددة إلى

**فريق مخابرات الجيش الذي رافقه تناولت النقاط الآتية:**

**أولاً: واقع المخيم جغرافياً وبشرياً.**

**ثانياً: هوية المجموعات المسلحة المُنتشرة في داخله وأعدادها وأماكن تركزها، وتوقف بالتحديد بالسؤال عن جماعة «أنصار الله» بقيادة جمال سليمان ومجموعات إسلامية أخرى.**

**ثالثاً: عدد النازحين الفلسطينيين الذين وفدوا من سوريا إلى مخيم عين الحلوة.**

**رابعاً: طبيعة التدابير التي يتخذها الجيش اللبناني حول المخيم.**

**خامساً: تطورات خطة بناء جدار إسمنتي حول المخيم».**

وجاء في الوثيقة أيضاً: «متابعة لهذه الزيارة، تلاحقت الاجتماعات بين الجانبين الأميركي واللبناني، وقام فريق تقني من القيادة المركزية الأميركية بزيارة قيادة الجيش اللبناني في أيلول 2018 والتقى قائد

الجيش ومدير المُخابرات ومسؤول الملف الفلسطيني في الجيش. وتناولت مهمة الفريق جوانب تنفيذية، لعل أهمها استكمال بناء الجدار الذي يفصل المخيم عن محيطه، وتم بحث ضم «بساتين الطيار» الواقعة داخل المخيم إلى الجدار، وكانت هذه بمثابة معسكر تدريب لعصابة الأنصار التي تُعتبر فصيلاً بارزاً من بين المجموعات الإسلامية في المخيم. وسبق أن اتُهمت العصابة بالوقوف وراء عمليات اغتيال من أبرزها قتل القضاة الأربعة على قوس المحكمة في صيدا. لكن علاقة العصابة مع الجيش اتخذت منحى إيجابياً في السنوات اللاحقة، وخاصة لجهة المساعدة في ضبط سلوك مجموعات أقل حجماً».

وتابعت الوثيقة: «إن بناء جدار حول مخيم عين الحلوة جاء في الأساس بناءً على اقتراح أميركي، على الرغم من أن الجيش تعلّل في حينها بالحاجة إلى اتخاذ تدابير أمنية في ضوء الخُروقات التي تقوم بها عناصر مُسلحة من داخل المخيم باتجاه المُحيط. ولم تُحل الاعتراضات على هذه الخطوة دون إتمام بنائه. ولاحظت أن عدداً من الإرهابيين الذين غادروا المخيم في أوقات سابقة للمشاركة في القتال في سوريا، عادوا إلى عين الحلوة مُجدداً في توقيت لافت، الأمر الذي ساهم في إنكفاء التوتر داخل المخيم وأثار مخاوف من أن يكون ذلك مقدّمة لتفجير المخيم من الداخل على طريق تفكيكه وإنهاء حق العودة، ما دفع مصادر أمنية لبنانية إلى السؤال عما إذا كانت هناك دولة خليجية مُعينة لها علاقة بمجموعات «إسلامية» وبالولايات المتحدة في آن واحد قد دفعت باتجاه عودة هؤلاء المسلحين بما يؤدي إلى وصم المخيم بأنه معقل للإرهاب». وحسب الوثيقة «ترافق هذا المُخطط مع تقديم تسهيلات لأعداد من الشباب الفلسطيني في عين الحلوة للسفر إلى دول أوروبية، ولا سيما الدول الأسكندنافية. وتولّت هذه العملية شركات سفر لبنانية».

وفي خلاصة التقرير تذكر الوثيقة أن «مصادر دبلوماسية رسمت أهدافاً عدة ل جولات وزيارات الضباط الأميركيين، منها:

- 1 - فصل المخيم عن جواره بجدار يمكّن من عزل الأحداث التي تجري أو ستجري في داخله عن المحيط.
- 2 - تعقيد مهمة الخروج والدخول على «المجموعات الإرهابية». وادّعى الأميركيون خلال مباحثاتهم المُتتالية مع الجانب اللبناني أن لديهم معطيات عن وجود حوالي 500 إرهابي مسلح داخل المخيم، من بينهم سعوديون وفلسطينيون وسوريون ولبنانيون.
- 3 - الهدف الأساسي الذي لم يفصح عنه الأميركيون للجانب اللبناني يتعلق بعملية مواكبة صفقة القرن وفرض واقع يؤدي إلى إنهاك الفلسطينيين وفرض توطين قسم منهم في لبنان وتهجير قسم آخر إلى دول يمكن أن تستقبلهم».

وأبرز ما تنتهي إليه الوثيقة هو أنها تنقل «عن مصادر أمنية استشرافها بحدوث توترات واشتباكات من وقت إلى آخر في مخيم عين الحلوة، بتوجيه من أجهزة أمنية عربية وأميركية، بهدف تأزيم الموقف إلى أقصى حد مُمكن وتهجير سكان المخيم، توطئةً لتوطين قسم منهم في المجتمع اللبناني، ودفع القسم الآخر للسفر إلى دول أجنبية تقدم تسهيلات خاصة بالتنسيق مع إسرائيل».

الأخبار، بيروت، 2023/9/18

#### ٤. اتفاق فلسطيني على تعزيز القوة الأمنية المشتركة

محمد دهشة: كشفت مصادر فلسطينية لـ«نداء الوطن» أنّ اجتماعاً مهماً سيعقد اليوم في مخيم عين الحلوة من أجل البحث في تفاصيل دعم «القوة الأمنية المشتركة» وفرز عناصر لتعزيز قوتها وحضورها وفق ما اتفق عليه سابقاً في «هيئة العمل المشترك الفلسطيني» في لبنان. ومن المتوقع أن يكون تعزيز القوة الامنية المشتركة في المخيم أولى خطوات مسار المعالجة لتطويق ذيول اشتباكات عين الحلوة.

ووفق المعلومات، فإنّ الاجتماع الثلاثي الذي عقد بين أمين سرّ حركة «فتح» في لبنان فتحي أبو العردات، وممثل حركة «حماس» في لبنان أحمد عبد الهادي، ومسؤول الملف الفلسطيني في حركة «أمل» الحاج محمد الجبوي ممثلاً للرئيس بري، في إطار الجهود السياسية لتحسين الاتفاق وتطبيق باقي بنوده، قد خلص إلى قرار بالتقدّم خطوة خطوة إلى الأمام، وأولها دعم القوة، على أن يتم التوافق على الباقي، لجهة إخلاء مدارس «الأونروا» والانتشار فيها، والدعوة لعودة النازحين وصولاً إلى الآلية لكيفية جلب المشتبه بهم في جريمة اغتيال العرموشي. وهذا ما عاد وأكد عليه اللقاء الثنائي الذي عقد في سفارة فلسطين في بيروت بين «فتح» برئاسة عضو اللجنين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، وبين وفد من قيادة «عصبة الانصار الاسلامية» برئاسة الشيخ ابو شريف عقل وابراهيم السعدي، حيث جرى التأكيد على سرعة تنفيذ بقية النقاط، سواء ما يتعلق منها بعودة الحياة الطبيعية في المخيم وصيدا والجوار اللبناني، وتسليم المتهمين باغتيال العرموشي ورفاقه.

وفي خطوة لافتة، أجرت «فتح» تغييرات جديدة على قيادة الأمن الوطني الفلسطيني في صيدا، وعيّنت العقيد أبو محمد فهد بدلاً من العميد أبو إياد الشعلان الذي جرى تعيينه كميسر للقوات خلفاً للواء العرموشي.

موقع نداء الوطن، 2023/9/18

## ٥. الأحمد يبحث الأوضاع في مخيم عين الحلوة مع وفد من قيادة "عصبة الأنصار"

بيروت: بحث عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة "فتح"، المشرف العام على الساحة اللبنانية عزام الأحمد مساء السبت، مع وفد من قيادة "عصبة الأنصار" برئاسة الشيخ أبو شريف عقل وإبراهيم السعدي وأيمن شريدي، الأوضاع في مخيم عين الحلوة، وذلك خلال لقاء عقد في مقر سفارة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية. وتم خلال اللقاء التأكيد على تثبيت وقف إطلاق النار واستمراره في مخيم عين الحلوة، والعمل على تنفيذ كافة النقاط الأخرى المتعلقة بالأحداث التي شهدتها المخيم. كما تم التأكيد على سرعة تنفيذ بقية النقاط سواء ما يتعلق منها بعودة الحياة الطبيعية في مخيم عين الحلوة وصيدا والجوار اللبناني، وتسليم المتهمين باغتيال قائد قوات الأمن الوطني أبو أشرف العرموشي ورفاقه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/16

## ٦. "الخارجية": إفلات "إسرائيل" المستمر من العقاب يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن إفلات إسرائيل المستمر من العقاب، يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم، بحق شعبنا وأرضه ومقدساته. وأدانت الخارجية في بيان صحفي الأحد، انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المسلحة والمنظمة المستمرة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، كما يحصل في الاقتحامات الاستفزازية المتواصلة لعشرات المستوطنين بحماية جيش الاحتلال للمسجد الأقصى وأدائهم لطقوس تلمودية والنفخ بالبوق في باحاته وفي عدد من أحياء وشوارع البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، وإغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل بحجة الأعياد اليهودية.

وأضافت: أن استهداف المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي الشريف يأتي في إطار توظيف المناسبات والأعياد الدينية لخدمة أغراض استعمارية احتلالية، وتندرج في إطار جرائم الضم التدريجي المتواصل للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وإغراقها بالمستوطنين، بما يؤدي إلى وأد أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض، وافشال الجهود الإقليمية والدولية الرامية لإحياء عملية السلام وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/17

## ٧. مصطفى البرغوثي يرد على أستاذ أميركي: من قال إن لليهود حقا في المسجد الأقصى

تشابك ضيفا حلقة برنامج "ما وراء الخبر" في سياق نقاشهما الاقتحامات الجديدة للمسجد الأقصى، حيث رفض الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي الرواية التي قدمها الضيف الأميركي أستاذ العلاقات الدولية في جامعة جونز هوبكنز الدكتور إدوارد جوزيف، متهما إياه بالجهل أو بمحاولة تضليل الجمهور. وانفجر البرغوثي غاضبا وهو يسمع الضيف الأميركي يقول إن لليهود حق الصلاة في المسجد الأقصى كما هو الحال للمسلمين، وخاطبه قائلا "من قال إن لليهود حق الصلاة في المسجد الأقصى"، واتهمه بتبني الرواية الإسرائيلية وبأنه يتقوه بكلام مضلل.

وأضاف البرغوثي -في حديثه لحلقة من برنامج "ما وراء الخبر"- أن أكثر من 95% من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يُمنعون من الصلاة في المسجد الأقصى، وقال إن هناك اضطهادا سياسيا ودينيا وعنصريا تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وبينما اتهم من جانبه البرغوثي بإنكار ما سماها الحقيقة، قال الضيف الأميركي إن إسرائيل ورغم سيطرتها الكاملة على المنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى، فإنها لا تسمح لليهود بالصلاة هناك، مشيرا إلى أن الكثير من اليهود مستأوون من هذا الأمر. ويعتقد البرغوثي أن ننتياهو الذي يقود حكومة يمينية عنصرية هو من خطط لمشروع يقضي بتهويد وضم الضفة الغربية، ويستند في ذلك على حقيقة أن الحكومة الأميركية والحكومات الغربية عموما عاجزة عن فرض عقوبات على إسرائيل لخرقها القانون الدولي بشأن الاستيطان والجرائم التي ترتكبها بحق الفلسطينيين، وعلى حقيقة أن بعض الحكومات العربية قامت بالتطبيع مع ما وصفه بالنظام الفاشي في تل أبيب، مؤكدا أن ننتياهو سيفشل بفعل مقاومة وإصرار وصلابة الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2023/9/17

## ٨. السلطة ترحب بقرار "اليونسكو" تسجيل موقع "أريحا القديمة" على قائمة التراث العالمي

رام الله: رحب رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يوم الاحد، بقرار لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، إدراج موقع أريحا القديمة/ تل السلطان على قائمة التراث العالمي. واعتبر عباس القرار، أمرا بالغ الأهمية ودليل على أصالة وتاريخ هذا الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن دولة فلسطين ستستمر في الحفاظ على هذا الموقع الفريد من نوعه للبشرية جمعاء.

وقالت وزارة الخارجية، إن القرار، يؤكد القيمة العالمية الفريدة للموقع ولفلسطين بشكل عام، ويكشف عن الأصول التاريخية والجمالية والإثنولوجية والأنثروبولوجية للشعب الفلسطيني. واعتبرت الخارجية القرار اثباتاً إضافياً على عمق وقدم الوجود الفلسطيني الأصيل في أرضه، واستمراره في البقاء عليها منذ أكثر من 10 آلاف عام، وصدق الرواية الفلسطينية، وشهادة عالمية استثنائية.

وزيرة السياحة والآثار رولا معايعة، أكدت أهمية القرار، باعتبار الموقع جزءاً أصيلاً من التراث الفلسطيني المتنوع، ذو القيمة الإنسانية الاستثنائية، وأهميته العالمية كأقدم مدينة محصنة في العالم، وكمثال نموذجي ناجح لرحلة الاستقرار البشري منذ العصر النطوفي، وبداية تدجين النباتات، والحيوانات، ونشوء الزراعة، ويستحق أن يكون أحد مواقع التراث العالمي. كما ورحبت فعاليات ومؤسسات فلسطينية، بالقرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/17

#### ٩. المجلس الوطني بالذكرى الـ41 لمذبحة صبرا وشاتيلا: مجازر الاحتلال لن تسقط بالتقادم

رام الله: قال المجلس الوطني لمناسبة حلول الذكرى الـ41 لمجزرة صبرا وشاتيلا، إن مجازر الاحتلال التي ارتكبت بحق أبناء شعبنا لن تسقط بالتقادم ولن تنتهي قضية اللاجئين والعودة، لأن حق العودة من الثوابت الوطنية منذ النكبة وحتى يومنا هذا. وأضاف المجلس الوطني في بيان له، السبت، إن الاحتلال يواصل ارتكاب المجازر والاعدامات ضد شعبنا وتشهد مذبحة صبرا وشاتيلا وغيرها من المجازر والمذابح على مدى الإجرام العنصري الفاشي وعقليته الاجرامية ضد أبناء شعبنا تحت أنظار المجتمع الدولي الذي لم يحرك ساكناً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/16

#### ١٠. الهدمي: حكومة الاحتلال تستغل أعيادها للتصعيد في الأقصى

القدس: قال وزير شؤون القدس فادي الهدمي، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تستغل أعيادها للتصعيد في المسجد الأقصى المبارك، في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني. وأشار الهدمي في بيان له، الأحد، إلى أن سلطات الاحتلال تسعى إلى إنهاء الوضع القانوني والتاريخي القائم بالأقصى، عبر منع المصلين من الدخول إلى المسجد، بعد الاعتداء عليهم بالضرب أو ملاحقتهم بالاعتقال.

وأضاف: "في الوقت الذي قامت فيه بتقييد دخول المصلين إلى المسجد وملاحقتهم واعتقالهم بعد الاعتداء الهمجي عليهم، فإن شرطة الاحتلال سهلت وشجعت اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد وأداء الطقوس التلمودية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/17

### ١١. العاروري يلتقي وفد الجبهة الشعبية ويؤكد على تصعيد المقاومة ضد الاحتلال

استقبل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر على رأس وفدٍ مركزي من الجبهة، ويؤكد على ضرورة توحيد الجهود وتصعيد المقاومة ضد الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى المبارك، ودعم قضية الأسرى الأبطال ونضالهم ضد سلطات الاحتلال، وفق استراتيجية وطنية واحدة لمواجهة الاحتلال الصهيوني وحكومته الفاشية. وشددوا على دعمهم لجميع الجهود المبذولة لتثبيت وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة وخصوصاً مبادرة الرئيس نبيه بري، مؤكداً على ضرورة إنهاء المظاهر المسلحة من الشوارع، وعودة النازحين إلى المخيم، وإخلاء المدارس من المسلحين كافة، وصولاً إلى تسليم المتورطين في عمليات الاغتيال التي حصلت في المخيم في ٢٩ و ٣٠ تموز الماضي.

وجددت الحركتان موقفهما الراسخ بعدم اللجوء إلى السلاح في حل النزاعات في المخيمات الفلسطينية، والدعوة لتفعيل العمل الفلسطيني المشترك، وإسناد مهام حفظ الأمن إلى القوة الأمنية المشتركة بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية في لبنان. ودعا الجانبان إلى الحفاظ على السلم الأهلي في لبنان، وتعزيز العلاقات الأخوية مع الشعب اللبناني الشقيق ومع المرجعيات اللبنانية كافة وخصوصاً في منطقة صيدا والجنوب.

موقع حركة حماس، 2023/9/16

### ١٢. حماس: لن نترك الأقصى وحيداً وشعبنا موحد في معركة الدفاع عنه

أكد الناطق باسم حركة "حماس" عن مدينة القدس المحتلة محمد حمادة، أن شعبنا الفلسطيني موحد في الدفاع عن المسجد الأقصى ومواجهة العدوان، مشدداً على أن العدو لا يمكن أن ينجح في كسر المعادلة. وقال حمادة صباح الأحد: "إن اقتحامات المستوطنين للأقصى تمثل استمراراً للعدوان وتغولاً على الأقصى، وهي بمثابة أعمال تنديسية يريد الاحتلال من خلالها انتزاع صورة انتصار له في القدس"، مؤكداً أن المقاومة مستمرة حتى زوال الاحتلال. وشدد على أن الاستمرار في العدوان

على الأقصى سيقابله شعبنا برياط وثبات رغم العوائق التي يضعها الاحتلال لمنع وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك، ولن يترك الأقصى وحيداً، مشيراً إلى أن تكرار الاعتداء على الأقصى لا يمكن بحال من الأحوال أن يصبح عادة طبيعية.

موقع حركة حماس، 2023/9/17

### ١٣. الجهاد: المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان على القدس والمرابطين

القدس المحتلة: قال الناطق الإعلامي باسم حركة الجهاد طارق سلمي، إن "قوى المقاومة في فلسطين وخارجها، لن تقف مكتوفة الأيدي، والتاريخ القريب يشهد". وأكد سلمي في تصريح تلقته "قدس برس"، الأحد، على أن "شعبنا بمقاومته، لن يتراجع أمام محاولات الاحتلال النيل من كرامة المرابطين والمرابطات". وشدد على أن "أبناء شعبنا في القدس وكل فلسطين سيسقطون أهداف مخططات المتطرف (بن غفير) وغيره، كما أسقطوا كل المشاريع والمخططات قبله".

قدس برس، 2023/9/17

### ١٤. الشعبية: استمرار استهداف الأقصى سيؤدي إلى تداعيات خطيرة جدا على الاحتلال

غزة: حذرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، من أن استمرار استهداف مدينة القدس والمسجد الأقصى سيؤدي إلى "تداعيات خطيرة جداً على الكيان الصهيوني". وأكدت الشعبية في تصريح صحفي، الأحد، أن هذه "الاعتداءات والاستفزازات، وتصاعد الهجمة ضد شعبنا في عموم الأرض المحتلة، وخاصة في قرى ومدن ومخيمات الضفة والقدس، لن تنتهي شعبنا عن خوض معركته اليومية لمواجهة الكيان الفاشي الذي يسعى إلى اقتلاع شعبنا من أرضه". وشددت الجبهة، على أن "المعركة التي يخوضها شعبنا هي معركة وجودية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وما تمثله القدس من مكانة ورمزية كبيرة تدفع باتجاه تحويل أي محاولات صهيونية استفزازية لشعبنا في القدس، أو استباحة المقدسات الإسلامية أو المسيحية إلى بؤرة اشتعال دائمة".

قدس برس، 2023/9/17

### ١٥. أبو مرزوق يكشف كواليس اتفاق وقف النار في مخيم عين الحلوة

بيروت: كشف موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس ونائب رئيسها بالخارج، عن اجتماع تعقده يوم السبت لجنة المتابعة الخاصة لاستكمال تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة بלבنا. وقال أبو مرزوق في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "إن

لجنة المتابعة المشكلة من الأمن العام، ومخابرات الجيش، ومن طرف الرئيس نبيه بري، ومن السفارة الفلسطينية، إلى جانب حركة حماس، ستجتمع السبت، وتشكل الإطار القيادي للأمن المشترك الذي تشترك فيه جميع القوى. ويبيّن أن هذه اللجنة هي النواة التي تطمئن اللاجئين من أجل العودة وتحاول أن تنشئ ما يلزم لتنفيذ وقف النار على الأرض بطريقة صحيحة.

### بنود اتفاق وقف النار

وأوضح القيادي الفلسطيني أن اتفاق وقف إطلاق النار يتضمن 7 بنود هي التي تم التوصل لها خلال الاجتماع مع وفد فتح برئاسة عزام الأحمد.

وأكد أن الاتفاق يشمل: وقف إطلاق النار، وإزالة المظاهر العسكرية، وعودة المهجرين من المخيم، والبدء بحملة لإعمار ما دمرته الاشتباكات، وخروج المسلحين من المدارس وعودتها للحياة الطبيعية، والعمل على تسليم المطلوبين للعدالة اللبنانية، والعمل على إيجاد الهيئة المشتركة والقوات المشتركة بعيداً عن أن يكون أمن المخيم في عهدة فصيل واحد، ومع كذلك معالجة آثار ما حدث وبلسمة جراح الذين تضرروا في المخيم. وقال: تعاهدنا أن نعمل سوياً بكل إخلاص لإنقاذ المخيم مما يجري، وكان هناك لقاءات مع الأمن العام ومخابرات الجيش والحديث يدور عن هذه القضية بالذات، وفي إثر هذا الحراك جرى التوصل لإعلان وقف النار بدءاً من الساعة السادسة مساءً الخميس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/17

### ١٦. حماس: قصف نقاط رصد المقاومة إجمام لن يردع شعبنا

غزة: أكد الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، أن القصف الصهيوني الذي استهدف عدة نقاط رصد للمقاومة في قطاع غزة، جزء من السلوك الإجرامي النازي ضد الشعب الفلسطيني. وشدد قاسم، في تصريح صحفي، أن هذا الإجمام لن يردع الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله المشروع لاسترداد حقوقه. وقال قاسم، إن من حق الشعب الفلسطيني في ممارسة كل أساليب النضال ضد الاحتلال وعدوانه على المقدسات والأقصى وعلى الأسرى، وتصعيد عدوانه على أهالي الضفة واستمرار حصار غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/16

## ١٧. الخارجية الإسرائيلية تهاجم قرار اليونسكو بشأن موقع تل السلطان الأثري في أريحا

أدانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، القرار الذي صدر في وقت سابق يوم الأحد، عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، بإدراج موقع تل السلطان في مدينة أريحا، على قائمة التراث العالمي.

جاء ذلك في بيان صدر عن الخارجية الإسرائيلية، مساء اليوم، وصف قرار اليونسكو بـ"الجائر"، وشددت على أن تل أبيب ستعمل بالتعاون مع "أصدقائها الكثيرين في المنظمة من أجل تغيير كل القرارات الجائرة الصادرة عنها".

وأشار البيان الإسرائيلي إلى "رسالة الأمين العام للجنة التراث التابعة لليونسكو، التي تفرق بين تسجيل موقع من حقبة قبل التاريخ والمواقع اليهودية والمسيحية في المنطقة".

كما لفت إلى ما وصفه بـ"الجهود الكثيرة والمخلصة التي تبذلها الأمانة العامة لليونسكو، أودري أزولاي، من أجل موازنة القرار".

واعبر أن "القرار الذي صدر اليوم يشكل دليلاً آخر على استغلال الفلسطينيين لليونسكو وتسييس المنظمة"، وأضافت "ستعمل إسرائيل بالتعاون مع أصدقائها الكثيرين في المنظمة من أجل تغيير كل القرارات الجائرة التي اتخذت عن طريقها".

عرب 48، 2023/9/17

## ١٨. هجوم سبيراني يستهدف شبكة سكك الحديد الإسرائيلية

تل أبيب - وكالات: أفادت وسائل إعلام عبرية، أمس، بأن مجموعة مجهولة، تطلق على نفسها اسم "منتقمو السايبر" استهدفت شبكة سكك الحديد "الإسرائيلية" بهجوم سبيراني.

وقالت المجموعة، إنها شنّت عدة هجمات سبيرانية على البنية التحتية لشبكة سكك الحديد التابعة لإسرائيل، منذ العام 2020 حتى الآن، مُهدّدة بتوجيه "ضربات مدمّرة" للبنية التحتية لدى إسرائيل، في حال "استمرت في جرائمها".

ونشرت المجموعة، أواخر تمّوز الماضي، صوراً لسلسلة هجماتها الإلكترونية ضد البنى التحتية الحيوية لدى إسرائيل خلال السنوات الأخيرة، بينها اختراق مجموعة "بازان" للبتروكيماويات.

الأيام، رام الله، 2023/9/17

## ١٩. مشروع قانون يسمح للشرطة بتثبيت كاميرات التعرف على الوجوه في الحيز العام

تدفع الحكومة الإسرائيلية، بمشروع قانون قدمه وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، والقضاء، ياريف ليفين، يسمح للشرطة باستخدام كاميرات التعرف على الوجوه في الحيز العام، بما في ذلك في مواقع التظاهر والاحتجاجات، الأمر الذي أثار موجة من الخوف على الخصوصية نظرا للصيغة الفضفاضة لمقترح القانون وغياب جهة إشراف رقابية مستقلة.

ومن المقرر أن يطرح مشروع القانون لمناقشة اللجنة الوزارية للتشريع، يوم الإثنين، بحسب ما أفادت صحيفة "هآرتس"، مساء الأحد؛ مشيرة إلى أن المشروع الأولي للقانون ينص على أن قرار استخدام كاميرات التعرف على الوجوه سيكون منوطا بموافقة ضابط شرطة دون تحديد رتبته.

عرب 48، 2023/9/17

## ٢٠. مكتب نتنياهو: "إيران تنتهك التزاماتها للمجتمع الدولي بهدف حياة سلاح نووي"

رد مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء السبت على استبعاد مفتشين للوكالة الدولية للطاقة الذرية من المنشآت النووية في إيران.

وذكر مكتب نتنياهو، في بيان، أن "إسرائيل ليست متفاجئة من خطوات إيران التي تثبت انتهاكها للالتزامات تجاه المجتمع الدولي وبأنها تهدف إلى حياة سلاح نووي".

وشدد نتنياهو على أن إسرائيل ستقوم بكل ما يتطلب من أجل حماية نفسها إزاء تهديد كهذا؛ وفقا لما جاء في بيان مكتبه.

عرب 48، 2023/9/17

## ٢١. مستوطنون يؤدون طقوسا تلمودية بالحرم الإبراهيمي

أدى مستوطنون، اليوم الأحد، طقوسا تلمودية بالقرب من الباب الشرقي للحرم الإبراهيمي الشريف. واستنكر مدير عام أوقاف الخليل الحاج نضال الجعبري، قيام المستوطنين بأداء طقوسهم بالقرب من "الباب الشرقي" للحرم الإبراهيمي، في سابقة تنذر بخطر كبير يضاف إلى جملة الأخطار التي تحيط بالحرم الإبراهيمي، نتيجة لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه عليه، في تحدٍ واضح وسافر لمشاعر المسلمين.

فلسطين أون لاين، 2023/9/17

## ٢٢. تقرير: المستوطنون تضاعفوا 7 مرات منذ اتفاق أوسلو

رام الله - د ب ا: قالت منظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت، إن نحو 40% من المساحة الإجمالية للضفة الغربية تقع حالياً تحت السيطرة المباشرة للمستوطنات الإسرائيلية. جاء ذلك في تقرير أصدره "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" التابع للمنظمة بمناسبة ذكرى مرور 30 عاماً على توقيع اتفاق أوسلو للسلام المرحلي بين الفلسطينيين وإسرائيل. وقدر التقرير بأن عدد المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية وشرق القدس تجاوز 750,000 ألف مستوطن، ما يشكل سبعة أضعاف العدد الذي كان عليه الحال في العام 1993 عند توقيع اتفاق أوسلو. وبحسب التقرير فإن إسرائيل صعدت منذ التوقيع على اتفاقية أوسلو من النشاطات الاستيطانية بما في ذلك فتح الشوارع الالتفافية وإصدار الأوامر العسكرية القاضية بوضع اليد على الأراضي الفلسطينية. وبحسب التقرير بلغ عدد المستوطنات في الأراضي الفلسطينية مع نهاية العام الجاري 158 مستوطنة يسكنها نحو 700 إلى 750 ألف مستوطن، إلى جانب 15 إلى 20 ألف مستوطن يسكنون في أكثر من 200 بؤرة استيطانية. وأشار التقرير إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تستهدف رفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية إلى نحو مليون مستوطن خلال العامين المقبلين. ونبه إلى تجهيز إسرائيل "خطة استيطانية تنطوي على عشرات المشاريع الاستيطانية بين بناء جديد، بما في ذلك مدن استيطانية جديدة وإضفاء الشرعية على نحو 155 بؤرة استيطانية ومزرعة رعوية".

القدس العربي، لندن، 2023/9/17

## ٢٣. إجماع فلسطيني على رفض وثيقة للأونروا تروج للشذوذ

غزة- رائد موسى: جوبهت "مدونة قواعد السلوك" الصادرة عن "مكتب الأخلاقيات" في وكالة (أونروا) برفض فلسطيني واسع من هيئات رسمية وقوى سياسية ومكونات أهلية تمثل الموظفين واللاجئين، لما تضمنته من بنود تشجع على الشذوذ (المثلية الجنسية). ويقول أحد بنود المدونة "تنظر الأونروا إلى المساواة بين الجنسين وفقاً لآراء الأمم المتحدة، ونتيجة لذلك تتصف المساواة بشمول الزملاء (موظفو أونروا) والمستفيدين (جموع اللاجئين من متلقي الخدمات) من الشواذ والسحقيات وما يسمى "مزيجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية الأخرى"، وفي حال تعارض ذلك مع الأعراف الثقافية المحلية يجب أن تسترشد سلوكياتنا بمعايير السلوك للخدمة المدنية الدولية وغيرها من الأنظمة والقواعد التابعة للأمم المتحدة".

وعملت أونروا هذه المدونة على مديري برامج في قطاعات التعليم والصحة والقطاعات الخدمية الأخرى، واستبقا لتعميمها على نطاق أوسع شنت هيئات وقوى فلسطينية "هجومًا حادًا" على أونروا، ونددت "اللجنة المشتركة لاتحادات الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة ورئاسة غزة" في بيان بتوزيع هذه المدونة المؤلفة من 69 صفحة رغم التحذير المسبق كونها "تتناهى تمامًا مع الفطرة السليمة للبشرية جمعاء".

ورفضت اللجنة المشتركة -التي تضم "اتحاد الموظفين المحليين- مكتب غزة الإقليمي" و"اتحاد العاملين العرب في وكالة الغوث بالضفة الغربية" و"اتحاد رئاسة غزة"- بشكل قاطع "نشر ثقافة الشذوذ الجنسي وترسيخها في مجتمعنا الفلسطيني وتزيينها كقيمة للمساواة"، ودعت "جميع الزملاء والزميلات من مديري الدوائر ورؤساء الأقسام والبرامج لإعادة هذه الإصدارات إلى مصدرها وعدم التعاطي معها، والالتزام بتعليمات الاتحاد". من جهته، قال رئيس "برنامج التعليم" في أونروا فريد أبو عاذرة للجزيرة نت إن المدونة أرسلت عبر البريد الإلكتروني للبرامج والمؤسسات المختلفة التابعة لأونروا، وإنها "ليست خاصة بالتعليم فقط". وبحسب أبو عاذرة، فإنه لم يقرأها ولم يطلع بعد على تفاصيل ما تضمنته من بنود وسلوكيات، وقال إن "المدونة لا تقتصر على غزة، وإنما مناطق العمليات الخمس التابعة للوكالة".

بدورها، وصفت حركة حماس هذه المدونة بأنها سابقة خطيرة، وتدعو مدرسينا وتلاميذنا إلى "الشذوذ والانحراف الأخلاقي". كما صدرت عن المجلس التشريعي وقوى سياسية ومنظمات حقوقية بيانات رافضة ومنددة، وطالبت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية ولجانها الشعبية في المخيمات الوكالة الأممية بسحب المدونة.

بدوره، هاجم منسق اللجنة المشتركة للاجئين محمود خلف أونروا، وقال إنها "بهذه المدونة تنتكر للقيم الدينية والمجتمعية للشعب الفلسطيني وتتعامل معه وكأنه يعيش في وسط أوروبا وليس في منطقة ذات ثقافة عربية إسلامية راسخة". من جهته، وصف رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني المحامي صلاح عبد العاطي ما تضمنته المدونة بأنه "بنود مشبوهة وغير مقبولة دينيا وأخلاقيا"، وقال "إن منظومة حقوق الإنسان العالمية تضمنت مبادئ سامية متفقا عليها دوليا لا يدرج فيها ما يعتبر على نقيض الخصوصيات الثقافية للشعوب ولا يعتبر محل إجماع دولي".

الجزيرة.نت، 2023/9/16

## ٢٤. إقرار مشروع استيطاني كبير في الجليل والنقب

القدس المحتلة: أقر ما يسمى مجلس هيئة الأراضي في "إسرائيل" السبت، إدخال المجالس الإقليمية في برامج شاملة تشمل الاستثمار في البنية التحتية والمباني العامة، وإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية في المناطق الريفية في الجليل والنقب المحتل. وقالت صحيفة "معاريف" العبرية، إن سقف الخصم لشراء الأراضي السكنية سيصل للأشخاص الذين لا يملكون شققاً سكنية إلى مبلغ 850 ألف شيكل مقارنة بـ 450 ألف شيكل. وأضافت أنه سيتم إلغاء اختبار المؤشر الاجتماعي والاقتصادي اعتماداً على الخصم، وسيستفيد جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي من زيادة قدرها 10% في معدل الخصم الذي يحق لهم الحصول عليه حالياً. ونقلت صحيفة "معاريف" عن رئيس المركز الحكومي الإقليمي، شاي حجيجي قوله، إن "القرار سيمكن من إقامة وبناء آلاف الوحدات السكنية في المنطقة الريفية من النقب والجليل، وسيسمح للأزواج الشباب بالاندماج في المنطقة، وهذه فرصة لتحسين البنية التحتية في المستوطنات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/17

## ٢٥. صعوبات في حصر المفقودين الفلسطينيين في ليبيا

طارق طه: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الأحد، في بيان إنها تواجه صعوبات في حصر عدد المفقودين من أبناء الجالية جراء الإعصار "دانيال" الذي ضرب ليبيا 10 أيلول/ سبتمبر الجاري، مشددة على أن عشرات الأسر الفلسطينية في عداد المفقودين. ونقل بيان للخارجية الفلسطينية، عن أحمد الديك المستشار السياسي لوزير الخارجية قوله: "نواجه صعوبات حقيقية بحصر أعداد المفقودين والناجين من جاليتنا جراء الإعصار الذي ضرب ليبيا". الديك أضاف أن المنطقة الشرقية في ليبيا "تعيش حالة مأساوية حقيقية وكارثية، وتشتت بها الأسر وفقدت فلذات أكبادها وتواصل البحث والسؤال عنهم، وأصبح العشرات منها في عداد المفقودين".

عرب 48، 2023/9/17

## ٢٦. وفاة قائد فرقة أغاني العاشقين الفلسطينية الفنان حسين منذر

بيروت: توفي مساء الأحد، فنان الثورة الفلسطينية، قائد فرقة العاشقين المناضل الفلسطيني العربي حسين منذر "أبو علي". الفنان حسين منذر، اسم كبير في عالم الفنون الوطنية الفلسطينية، والقومية العربية، وصاحب الصوت الذي صدح كفاحاً ونضالاً في وجه المحتل.

ولد الفنان الراحل حسين المنذر في بعلبك، ويُكنى (أبو علي) وهو فنان لبناني وقائد فرقة أغاني العاشقين الفلسطينية، التي اشتهرت بالاغاني الوطنية الفلسطينية والتراثية. وغنى الراحل حسين منذر، لفلسطين واضحاً بصماته الصوتية على ما يزيد على 300 اغنية وطنية، ومن أشهر اغانيه: من سجن عكا وطلعت جنازة، وياطالع ع جبال النار، واشهد يا عالم علينا وعبيروت، وهبت النار. الفنان الراحل أحد مؤسسي فرقة العاشقين الفلسطينية عام 1978 بإشراف دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، وبشخص رئيسها في تلك الفترة عبد الله الحوراني (أبو منيف).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/17

## ٢٧. الطائفة اليهودية في مصر تحتفل "بالسنة الجديدة" بالقاهرة لأول مرة منذ 70 عاماً

القاهرة- إسماعيل الأشول: في حفل نادر ضمّ العشرات، أحييت الطائفة اليهودية في القاهرة، مناسبة حلول السنة اليهودية الجديدة، لأول مرة منذ 70 عاماً، في كنيس مصر الجديدة، ما أثار تفاعلاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء الاحتفال في أعقاب افتتاح مصر معبد بن عزرا اليهودي بمنطقة الفسطاط، أواخر الشهر الماضي، بعد ترميمه. ونشرت صفحة الطائفة، عبر موقع «فيسبوك»، مساء الجمعة، صوراً للاحتفال مع تعليق يقول: «لأول مرة منذ 70 عاماً، تحتفل الطائفة اليهودية في القاهرة بالسنة اليهودية، في كنيس مصر الجديدة». وشهدت منصات اجتماعية جدلاً حول الاحتفال. وشهدت الفترة الماضية، جهداً حكومياً مصرياً لترميم وصيانة معابد يهودية، من أبرزها معبد بن عزرا اليهودي الذي افتتحه رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، أواخر الشهر الماضي. ووفق وزارة السياحة والآثار المصرية، فإن معبد بن عزرا «من أهم وأقدم المعابد اليهودية في مصر؛ وينسب هذا المعبد إلى أبراهام بن عزرا وهو واحد من «عظماء اليهود في العصور الوسطى، ويعود تاريخ إنشائه إلى القرن الثاني عشر الميلادي، وأعيد بناؤه في القرن التاسع عشر»، بحسب الوزارة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/16

## ٢٨. مصر تفرج عن إسرائيلي احتجز لمدة 3 أسابيع بسبب رصاصات في حقيبته

أفرجت السلطات المصرية عن حارس أمن إسرائيلي، تم توقيفه في معبر طابا قبل ثلاثة أسابيع، بعد ضبط رصاصات في حقيبته، بحسب وزارة الخارجية الإسرائيلية. وشكر وزير خارجية الاحتلال إيلي كوهين "السلطات في مصر على التعاون، والمدير العام لوزارة الخارجية رونين ليفي على الجهود التي بذلها حتى إطلاق سراحه". واعتقلت السلطات المصرية حارس الأمن الإسرائيلي دانييل حاييم، في 24 آب/ أغسطس الماضي، وهو في طريقه إلى قضاء عطلة في شبه جزيرة سيناء، بعد العثور

على خمس رصاصات بحقييته. وزعمت وسائل إعلام عبرية، أن حاييم نسي إخراج الذخيرة من حقييته في أثناء حزم أمتعته، خلال مغادرته لقضاء الرحلة في سيناء.

موقع عربي 21، 2023/9/17

### ٢٩. الأردن يدين اقتحام مستوطنين للمسجد الأقصى

أدان الأردن، الأحد، اقتحام مستوطنين إسرائيليين للمسجد الأقصى تحت حماية الشرطة، محذرا من استمرار هذه الانتهاكات. جاء ذلك وفق بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية سنان المجالي، نشره عبر منصة إكس. وطالب المجالي، إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال، بـ"الكف عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى واحترام حرمة"، وحذر من "استمرار هذه الانتهاكات"، داعيا إلى ضرورة "احترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى". وجدد المجالي تأكيد بلاده على أن "المسجد الأقصى، بكامل مساحته البالغة 144 دونماً، هو مكان عبادة خالص للمسلمين".

القدس العربي، لندن، 2023/9/17

### ٣٠. السعودية تُوقف المباحثات حول التطبيع مع "إسرائيل" بسبب تطرف حكومة نتانياهو

القدس-مجدي الحلبي: يقول مسؤول في مكتب رئيس حكومة إسرائيل إن السعودية أبلغت الإدارة الأميركية وقف اي مباحثات تتعلق بالتطبيع مع اسرائيل. وأشار المسؤول الى ان معارضة اركان حكومة نتانياهو لاي لفة تجاه الفلسطينيين وقبول نتانياهو لمطالب اركان اليمين المتطرف المتمثل بحزبي ايتمار بن غفير وزير الامن القومي وحزب بتسلئيل سموتريتش وزير المالية، يعني نصف اي امكانية للتقارب مع الفلسطينيين، وبالتالي مع السعوديين. وقالت مصادر اميركية مطلعة ان السعودية ادخلت الفلسطينيين للمباحثات بشكلٍ ذكي وذلك كي يكون لها القرار في شكل الاتفاق مع الاسرائيليين وموعده وترسيم حدود دولتهم المستقلة دون تدخل من الخارج، وبدون فرضه اسرائيلياً، كما حاولوا ان يفعلوا في اتفاقيات ابراهيم، والتي لم تتجح بالتوصل لاي توافق مع الفلسطينيين.

الى ذلك، اكد المسؤول الاسرائيلي على ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل بقرار السعودية "وقف اي مباحثات مع الاميركيين بشأن التطبيع او القيام باي خطوة تجاه اسرائيل، وان القيادة الاسرائيلية في حيرة من أمرها". هذا وتشير المعلومات، إلى ان وزير الشؤون الاستراتيجية الاسرائيلي رون ديرمر المقرب من نتانياهو والذي كان سفيرا في واشنطن، سرّب اخباراً ملفقة لصحيفة وول ستريت جورنال الاميركية المؤيدة لليمين الاميركي والمملوكة من يهود جمهوريين متطرفين، ما وُصف بحسب

الصحيفة\_ لقاءات سرية جمعت بين الرياض ورئيس وزراء إسرائيل. وقال خبير اسرائيلي بشؤون السياسة الداخلية، إن نتانيا هو غاضب بشكل كبير الى حد تسريب امر كهذا، بغض النظر ان كان صحيحا ام لا. فان ذلك يدل على يأسه من مسيرة الضغط على السعودية من اجل التطبيع في مرحلة حاسمة من حياة ولايته لرئاسة الوزراء.

إيلاف، 2023/9/16

### ٣١. السعودية تُدين اقتحام "الأقصى" تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي

الرياض: أعربت وزارة الخارجية السعودية، عن إدانة واستتكار المملكة اقتحام مجموعة من المتطرفين للمسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة أن هذه الممارسات تُعد تعدياً صارخاً لكافة الأعراف والمواثيق الدولية، واستغزازاً لمشاعر المسلمين حول العالم. وحملت الخارجية السعودية قوات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار هذه التجاوزات، كما شددت على مطالبتها للمجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء تصعيد الاحتلال الإسرائيلي، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين وبذل كافة الجهود لإنهاء هذا الصراع.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/17

### ٣٢. البرلمان العربي يدين اقتحام المسجد الأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي

القاهرة - بترا: دان البرلمان العربي، اقتحام المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، المسجد الأقصى، وإغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف في وجه المصلين بمناسبة ما يسمى "رأس السنة العبرية". وحذر البرلمان العربي، في بيان الأحد، من خطورة هذا التصعيد كونه يقوض فرص السلام ويهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. واستتكر البرلمان بشدة الجريمة النكراء التي قامت بها قوات الاحتلال باعتدائها السافر على المرابطين داخل المسجد، واعتقال عدد منهم، مثمناً في الإطار نفسه التضحيات التي يقدمها هؤلاء المرابطون الشرفاء، الذين يقدمون أنفسهم لحماية المسجد الأقصى المبارك.

الدستور، عمان، 2023/9/17

### ٣٣. "البنك الدولي": الاقتصاد الفلسطيني يواجه مخاطر عالية بسبب القيود الإسرائيلية

القدس - "الأيام": توقع البنك الدولي أن يستمر الاقتصاد الفلسطيني في العمل بشكل أقل من إمكانياته بكثير على أن يبلغ معدل النمو نحو 3%، وعلى ضوء اتجاهات النمو السكاني، فمن المتوقع أن يتوقف نمو نصيب الفرد من الدخل، ما يؤثر سلباً على مستويات المعيشة.

وجاءت توقعات البنك الدولي في تقرير المراقبة الاقتصادية الفلسطينية بعنوان "سياق مع الزمن" والذي وصلت نسخة عنه لـ"الأيام" وسيقدم إلى لجنة الارتباط الخاصة، وهو اجتماع على مستوى السياسات بشأن تنسيق المساعدات الإنمائية للشعب الفلسطيني، في نيويورك في 20 أيلول الجاري.

ويشير التقرير إلى أنه "لا يزال الاقتصاد الفلسطيني يواجه مخاطر عالية، في ظل نظام معقد، بسبب القيود الإسرائيلية على الحركة والتجارة في الضفة الغربية، وشبه حصار على قطاع غزة، وانقسام داخلي بين الضفة الغربية وغزة، وقيود شديدة على المالية العامة، وبرنامج إصلاح غير مكتمل للسلطة الفلسطينية، وتراجع المساعدات الأجنبية على مدى سنوات عديدة".

ويسلط التقرير الضوء على التحديات الاقتصادية التي تواجه الأراضي الفلسطينية، كما يصف المعوقات التي تؤثر على الخدمات الصحية.

ويشير إلى مجموعة من المعوقات المالية والقيود التي تفرضها إسرائيل، والتي تعرقل الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية، ما يؤثر سلباً على السكان، وخاصة في قطاع غزة.

وقال ستيفان إمبلاد المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة، "ظل الاقتصاد الفلسطيني يعاني بصورة أساسية من ركود، على مدى السنوات الخمس الماضية، ومن غير المتوقع أن يتحسن ما لم تتغير السياسات على أرض الواقع".

وأضاف، "وقد شاركت الأراضي الفلسطينية في اتحاد جمركي بحكم الواقع مع إسرائيل منذ ثلاثين عاماً، ولكن على عكس ما كان متوقعا عندما تم توقيع الاتفاقيات ذات الصلة، فقد استمر التفاوت بين الاقتصاديين في الاتساع، إذ أصبح مستوى دخل الفرد في إسرائيل 14-15 مرة أكثر من دخل الفرد في الأراضي الفلسطينية، كما أن معدلات الفقر مرتفعة للغاية، ومن بين كل 4 فلسطينيين تقريباً، يعيش فلسطيني واحد تحت خط الفقر".

وتابع إمبلاد، "يُذكر التقرير الصادر عنا جميع الأطراف بالضرورة الملحة للعمل على تحفيز نمو نصيب الفرد، وتوطيد دعائم المالية العامة".

ولفت البنك الدولي إلى أنه "خلال العام، زادت الإيرادات العامة بصورة ملحوظة؛ ومع ذلك، استمرت النفقات أيضا في الزيادة، وكان السبب الرئيسي في ذلك ارتفاع فاتورة أجور العاملين بالقطاع العام". وقال، "ومع الأخذ في الاعتبار التنفيذ الجزئي للاتفاقيات الأخيرة بين الحكومة والنقابات العمالية، والاستقطاعات الإسرائيلية من الإيرادات المحصلة نيابة عن السلطة الفلسطينية (المعروفة باسم "إيرادات المقاصة") التي تبلغ حوالى 256 مليون دولار، فضلا عن مساهمات المانحين، من المتوقع أن يصل العجز إلى 493 مليون دولار في العام 2023، أو 5.2% من إجمالي الناتج المحلي". واستدرك، "وإذا تم تنفيذ الاتفاقات مع النقابات العمالية بالكامل، فإن العجز سيزداد، ليصل إلى 7.2% من إجمالي الناتج المحلي".

ولفت البنك الدولي إلى أنه "تعد جهود الإصلاح من جانب السلطة الفلسطينية ضرورية، ولكنها غير كافية لتحقيق النمو واستدامة المالية العامة للذين تمس الحاجة إليهما. ومن المهم أيضا الحصول على مزيد من المساندة المالية من المانحين، إلى جانب ضرورة زيادة التعاون من جانب الحكومة الإسرائيلية. ويشمل هذا التعاون تحويل الإيرادات المحصلة من الشركات الإسرائيلية العاملة في المنطقة (ج) إلى السلطة الفلسطينية، وتحويل ضريبة القيمة المضافة على التجارة بين إسرائيل وغزة إلى السلطة الفلسطينية، والتنفيذ الكامل لنظام المقاصة الإلكتروني لضريبة القيمة المضافة من خلال اعتماد تشريع لتطبيق هذا النظام، وزيادة الشفافية في استقطاعات إيرادات المقاصة".

وقال إمبراد، "تلقي القيود على المالية العامة بثقلها على النظام الصحي الفلسطيني، ولا سيما على قدرته على التعامل مع العبء المتزايد للأمراض غير المعدية، وأدت العديد من المعوقات التي تحول دون توفير الرعاية الصحية، إلى جعل نظام الإحالات الطبية الخارجية للعلاج في المستشفيات غير الفلسطينية، عملية معقدة، تتأثر سلبا بالقيود المفروضة على حركة المرضى الفلسطينيين، ونظام التصاريح البيروقراطي الذي يستغرق وقتا طويلا، ما يجعل من الصعب للغاية في كثير من الأحيان توفير الرعاية الصحية الكافية أو المنقذة للحياة في الوقت المناسب".

وحذر البنك الدولي من أنه "تؤدي المعوقات المادية والإدارية الكبيرة إلى تقييد نظام الإحالات الطبية الخارجية في الوقت المناسب لعلاج الأمراض السرطانية، وأمراض القلب، وحالات صحة الأم والطفل، التي لا يتوفر علاج لها في المستشفيات العامة في الضفة الغربية وغزة".

وقال، "وكان للاحتلال الإسرائيلي، وتقتت الأراضي الفلسطينية، وسياق الاقتصاد الكلي والمالية العامة الأوسع نطاقا على النحو المحدد أعلاه، أثر كبير على قدرة نظام الرعاية الصحية الفلسطيني على تقديم هذه الخدمات في المستشفيات العامة".

وأضاف، "يعتبر الوضع حرجا للغاية في غزة، التي تعاني من زيادة محدودة قدرة النظام الصحي، وخاصة معاناة المرضى للحصول على تصاريح الخروج الطبية اللازمة، في الوقت المحدد".

وأشار البنك الدولي إلى أن "إجراءات الإحالات الطبية الخارجية تمر عبر نظام معقد، من حيث تدفق أعداد المرضى والتدفقات المالية. ويتم تقديم حوالي 42 ألف طلب للحصول على تصاريح كل عام من جانب المرضى وحدهم (أي باستثناء المرافقين)، وتحتاج الغالبية العظمى من المرضى تصاريح من إسرائيل للحصول على خدمة الإحالة الطبية الخارجية".

وقال، "وتختلف نسبة الموافقة على هذه التصاريح من سنة إلى أخرى، ويمكن رفض المريض نفسه، أو تأخيره أو قبوله في مراحل مختلفة من سلسلة الرعاية المستمرة، ما يبين التعسف إلى حد ما في عملية التقييم. وتظهر الأرقام المأخوذة من الأبحاث أن شبه الحصار المفروض على غزة كان له أثر سلبي على معدل الوفيات، فقد لقي بعض المرضى حتفهم قبل الانتهاء من إجراءات الحصول على التصاريح".

وأضاف، "نظرا لارتفاع الأسعار التي تفرضها المستشفيات الخاصة والمستشفيات التابعة للجمعيات الأهلية، يستحوذ نظام الإحالات الطبية الخارجية على نصيب كبير من نفقات وزارة الصحة الفلسطينية، وتنجم عن ذلك زيادة معدلات الإنفاق غير المستدامة، ولذلك أثر إضافي على المالية العامة التي تعاني بالفعل من ضغوط. ومن غير المرجح خفض تكلفة هذا النظام في المستقبل القريب نظرا للصعوبة التي تواجهها السلطة الفلسطينية في زيادة الحيز المتاح في المالية العامة والاستثمار في بناء قدرات المستشفيات العامة". وتابع، "وبالإضافة إلى ذلك، بالنسبة للإحالات إلى المستشفيات الإسرائيلية، لا تتحكم وزارة الصحة في الأسعار، ويتم استقطاع التكاليف من إيرادات المقاصة المستحقة للسلطة الفلسطينية، ناهيك عن محدودية الشفافية والتقارير على مستوى الحالة أو المريض".

الأيام، رام الله، 2023/9/18

### ٣٤. اليونيسكو تدرج تل السلطان الفلسطيني على قائمة التراث العالمي

أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» يوم (الأحد) موقع تل السلطان من عصور ما قبل التاريخ في مدينة أريحا الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة على قائمة التراث العالمي، وفق ما أكد مسؤولون فلسطينيون و«اليونيسكو». وبحسب الصحافة الفرنسية، جاء قرار «اليونيسكو» خلال الاجتماع الخامس والأربعين للجنة التراث العالمي التابعة لها الذي يعقد في الرياض في السعودية.

وقال مساعد المدير العام لـ«اليونيسكو» إرنستو أوتون خلال جلسة عقدت لإدراج الموقع على القائمة، إن «الموقع المقترح للترشيح هو موقع تل السلطان الأثري الذي يعود إلى عصور ما قبل التاريخ، ويقع خارج موقع أريحا الأثري».

وأكد دبلوماسي لوكالة الصحافة الفرنسية، فضل عدم الكشف عن هويته، أنه «لا وجود لبقايا يهودية أو مسيحية في الموقع، إنه موقع لبقايا تعود إلى ما قبل التاريخ ما بين 10 آلاف و700 عام قبل الميلاد».

وأشار إلى أن ترشيح الموقع تم قبل ثلاث سنوات قبل أن يتم إدراجه هذا العام، وأضاف: «لم يصدر أي اعتراض من أي دولة عضو».

يقع تل السلطان، الذي يعتبر أقدم من أهرامات مصر، في وادي الأردن وهو تل بيضاوي يحتوي على رواسب من النشاط البشري ما قبل التاريخ ويتضمن نبع عين السلطان بجواره.

وبحسب الموقع الإلكتروني للمنظمة، فقد ظهرت في الموقع «مستوطنة دائمة في الفترة ما بين الألفية التاسعة إلى الثامنة قبل الميلاد، وذلك بسبب التربة الخصبة للواحة وسهولة الوصول إلى المياه».

ويقع الموقع على بعد عشرة كيلومترات إلى الشمال من البحر الميت، وكيلومترين شمال مركز مدينة أريحا.

ويعد موقع تل السلطان أقدم مدينة زراعية مسورة في العالم، ويمتد تاريخها لأكثر من 8 آلاف عام، وتمثل نموذجاً معمارياً فريداً في العصور القديمة، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا).

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/17

### ٣٥. الكشف عن وثيقة في أرشيف الفاتيكان: البابا بيوس 12 علّم بمعسكرات الإبادة النازية وآثر الصمت

الناصرة- "القدس العربي": كشفت وسائل إعلام إيطالية وإسرائيلية عن وثيقة أرشيفية تغيد بأن الحبر الأعظم الراحل بيوس 12 علّم بفظائع النازية، لكنه فضّل الصمت. وطبقاً للتقرير، فقد بعث مندوب الكنيسة في ألمانيا رسالةً للحبر الأعظم بيوس 12، في 1942، قال فيها إن 6000 شخص، على الأقل، يُقتلون كل يوم، معظمهم يهود وبولنديون، داخل المحارق في بولندا.

ويستند التقرير لرسالة وجدت داخل أرشيف الفاتيكان، قبل عام، ونشرت أمس الأول في الصحيفة الإيطالية "كوريري دي لا سير"، يستدل منها بشكل قاطع أن البابا بيوس الثاني عشر كان يعلم بما يدور داخل معسكرات التركيز والإبادة النازية، لكنه آثر الصمت.

وفي الرسالة المرسلة من قبل الكاهن الألماني، المدعو لوثر كينغ، هناك تفاصيل حول ما يدور في معسكر الإبادة "بلزيتش" في بولندا. يشار إلى أن البابا في فترة الحرب العالمية الثانية بيوس الثاني عشر كان قد اتهم، في السابق، من قبل يهود كثر أنه فضّل السكوت على جرائم المحرقة، أو على الأقل لم يفعل ما يكفي لوقفها.

وتشمل هذه الرسالة، التي نشرتها صحفٌ عبرية اليوم، ملحقاً بأسماء الكهنة المعتقلين داخل معسكر التركيز "ديخاو"، قريباً من ميونيخ، وهي تذكر أيضاً معسكر التركيز والإبادة النازي في "أوشفيتس" على الأراضي البولندية، وإشارة لأعداد اليهود والبولنديين ممن يقتلون كل يوم. وحسب موقع "واينت" العبري، اليوم، فإن الغرض من الرسالة المذكورة، المرسلة في 1942.12.14، كان إطلاع الفاتيكان على الملاحقة التي يتعرّض لها أيضاً رجال الدين المسيحيون في ألمانيا وبولندا.

القدس العربي، لندن، 2023/9/17

### ٣٦. هكذا طوّرت شركات إسرائيلية تقنيات التجسس على البشر بواسطة إعلانات تجارية

الناصرة- "القدس العربي": يسّط تحقيق لصحيفة "هآرتس" العبرية الضوء على صناعة التجسس الخطيرة التي تنتهك حرّيات الناشطين والصحفيين والعلماء وسائر الجمهور، من خلال زرع أدوات تجسس داخل الإعلانات التجارية، محدّرة من أن الهاتف المحمول أشدّ خطراً على صاحبه مما يخيل له حتى الآن.

ويستهل التحقيق الصحفي المطول بالقول إنه في كل مرة ندخل فيها إلى تطبيق أو موقع، ومن دون أن نلاحظ عيوننا، تحدث عملية مفاوضات سريعة ومعقدة وعدوانية، تجسد كل اقتصاد الإنترنت: خلال جزء من المئة في الثانية- اللحظة التي تمر بين الضغط حتى فتح الصفحة التي نريد- يجري مزاد تلقائي بين مئات آلاف الشركات الإعلانية المختلفة. يقاتلون على الحق في الإعلان لنا، بالضبط في تلك الثانية. وكلما كانت المعلومات لديهم أكثر دقةً، وهادفة أكثر، كلما أصبح الاحتمال بأن نضغط أعلى، وهكذا يرتفع أيضاً ثمن الإعلان.

لكن هناك مَنْ يعرف كيف يستغل هذه الثانية لمهمة اختراق مركبة أكثر: إرسال إعلان خاص يبدو ساذجاً، لكنه يتضمن في داخله تطبيق تجسس متطور. هذا الإعلان الذي يبدو عادياً جداً، هو في الحقيقة سلاح سيبراني يستطيع اختراق الهاتف، أو الحاسوب الخاص بنا. وينبّه التحقيق الإسرائيلي إلى أنه حتى الآن كانت هذه القدرات محصورة في أجهزة الاستخبارات، تستغل عالم الإعلانات الرقمي الذي يجب أن يكون سرياً من أجل تخطي منظومات الحماية الخاصة بشركتي "أبل" و"غوغل"، ثم زرع تطبيق تجسس متطور فيها. وبحسب متخصص في التكنولوجيا، فإن "الحديث يدور عن قدرات تسمح بتحويل كل إعلان إلى رصاصة تكنولوجية لإصابة الجهاز".

### الشركات التجارية

يكشف الآن تحقيق "هآرتس" أنه، خلال أزمة وباء كورونا، تطورت في إسرائيل صناعة سايرر وتجسس جديدة ومقلقة: طوّرت بعض الشركات التكنولوجية الإسرائيلية تكنولوجيا تُعرف كيف تستغل المنظومات القائمة لجمع المعلومات وملاحقة المواطنين، وهو ما يسمح بملاحقة مئات آلاف الأشخاص، إن لم يكن الملايين. التحقيق الذي يستند إلى محادثات مع أكثر من 15 مصدراً في مجال السايبر الهجومي وأجهزة الأمن والصناعات الأمنية الإسرائيلية، يكشف أن هناك مجموعة صغيرة من الشركات الكبرى تذهب أبعد من ذلك، وتستغل هذه التطبيقات بهدف الهجوم وزرع أجهزة التجسس. وبذلك، وفي الوقت الذي تنافس ملايين الإعلانات على الظهور على الشاشات، فإن شركات إسرائيلية تبيع تكنولوجيا تحوّل هذا الإعلان إلى سلاح يمكنه اختراق أجهزتنا. ويكشف التحقيق أن شركة "إينسنت" الإسرائيلية نجحت في تطوير تكنولوجيا تستغل الإعلانات بغرض التجسس، وليس اعتباطاً منحت الشركة المنتج اسم "شارلوك". وأصحاب الشركة، وبعضهم له علاقات قديمة وعميقة مع أجهزة الأمن الإسرائيلية، نجحوا في الحصول على تصريح من وزارة الأمن لتسويق التكنولوجيا في العالم، وعملياً، الشركة باعت التكنولوجيا والقدرات لدولة غير ديموقراطية.

## استباحة الحرمات

وبحسب نتائج التحقيق في "هآرتس"، فإنها أول حالة في العالم فيها منظومة كهذه تباع كتكنولوجيا حيث إن شركة إسرائيلية أخرى، تدعى ريزون، نجحت في تطوير منتج مشابه، وحصلت هذا العام على مصادقة مبدئية لبيعه لزيائن في دول غربية، لكنه لم يُبَع بعد. ويوضح هذا التحقيق الصحفي أن الحقيقة المقلقة جداً هي أنه اليوم، لا يمكن حماية النفس من هذه التكنولوجيا، ومن غير الواضح ما إذا كان هناك طريقة لإيقافها. منوهاً بأن شركات التكنولوجيا، وعلى مدار السنوات، أغلقت الطريق أمام المئات من الاختراقات التي استطاعت شركات تجسُّس كـ "بيغاسوس" الدخول عبرها، وهذا الأسبوع فقط، تم الكشف عن اختراق، وجرى إغلاقه في المحفظة الرقمية التابعة لـ "آبل" لزراع كود تجسُّس.

ويتابع: "لكن حتى أكثر منظومات الدفاع المتطورة والذكية، كتلك التي لدى "آبل"، أو "غوغل"، أو "مايكروسوفت"، لا تعرف كيف يمكنها وقف تجسُّس من هذا النوع. أنظمة الإعلانات الخاصة بها كانت تُعتبر محمية تماماً حتى اليوم، يبدو هذا خطأً". ويشير إلى أن هذه قصة تكنولوجيا تعرف كيف تحوّل الإعلان إلى أداة حرب في المعركة التكنولوجية، قصة منظومة تعرف كيف تتخطى قيود الحماية والخصوصية لـ "آبل" و"غوغل"، وتخرق الهاتف عبر استعمال معلومات إعلانية، وهذه قصة عن العلاقة الخطيرة بين عالم الاستخبارات والسوق الخاصة: نموذج واضح مما يسمى "رأسمالية الملاحقة".. كيف يتم استغلال معلومات جمعتها جهات تجارية لأهداف استخباراتية، ويتحول - بمساعدة رجال أعمال إسرائيليين في مجال التكنولوجيا العالية الدقة - إلى منتج أمني. ويؤكد أن هذه قصة عن الطريقة التي يتم فيها تسريب معرفة موجهة إلى القطاع الخاص، بشكل يحوّلها إلى سلاح ضد المواطنين، من دون رقابة ومحاسبة.

## عالم الإعلانات

ويقول تحقيق "هآرتس" إنه في البداية تمت صناعة "اللافتة" الإعلانية "البانر"، وإنه في 1994 اقتنت شركة "هوت وايرد" الإعلان الأول على الانترنت من موقع "آت @ آت" ويتساءل هذا الإعلان: "هل ضغطت مرة بالماوس هنا؟ الآن ستضغط". النموذج كان فعالاً. وبحسب المعلومات التي جمعها الموقع لمصلحة المعلنين، فإن نصف الذين رأوا الإعلان ضغطوا وحققوا الهدف. ويضيف التحقيق: "بعد ذلك بثلاثين عاماً، لا نزال نضغط، لكن عالم الإعلانات اختلف كلياً. اليوم، يستند الإعلان إلى الهاتف الذكي، وهو بعيد كل البعد عن المصادفة. الإعلانات تعرف عنا الكثير

جداً، وتستطيع مثلاً رصد مكاننا حتى الشارع الذي نحن فيه، إن لم يكن أمتاراً قليلة، وإحالة المعلومة على تاريخ البحث الخاص بنا".

وبموجب هذا التحقيق الصحفي أيضاً تحوّل عالم الإعلانات التكنولوجية، عبر السنوات، ليصبح وحشياً من حيث الحجم: آلاف الشركات، عشرات آلاف الأنواع لجمع المعلومات، والتحليل، والتصفية، وزيادة الجودة، ثم الاستهداف. وينوه أيضاً حول الإعلانات، بُني اقتصاد موازٍ ضخم- هذه بورصات الإعلانات على الهواتف الذكية الخاصة بآيفون وغوغل، والتطبيقات الكثيرة والمختلفة التي تُركب عليها، حيث يتنافس المعلنون هناك طوال الوقت على الظهور على شاشاتنا، وكما قيل كثيراً: إذا كان هذا مجانياً؛ فنحن المنتج، بورصات الإعلانات وأسواق المعلومات التي تقف خلفها هي سوق، نحن من يتاجرون بنا فيها". ويمضي التحقيق في الكشف عن خطورة هذا العالم: "إلا إن هذه المعلومات التي لا تنتهي لا تُستعمل فقط على يد المعلنين. قبل عدة أعوام، اكتشف موظفون في هذا المجال أنه يمكن استعمال هذه البورصات أيضاً، بهدف استهدافنا للملاحقة والاستخبارات، استخبارات الإعلانات الهادف لتحويل المعلومات التي تم جمعها من أجل الإعلان إلى معلومات استخباراتية".

### سوق تجسسية

وينقل التحقيق الصحفي عن مصدر يشغل إحدى هذه الشركات قوله إن "غوغل وأبل خلقتا سوقاً تجسسية: كانوا يأملون بأن الناس لن يفهموا أن المعلومات التي يجمعونها هي بمثابة كنز ذهبي للاستخبارات. طريقة أخرى لفهم الموضوع، هي أن أبل وغوغل هما بالأساس نوع من أنواع شركات التجسس. ببساطة، هناك من يعرف كيف يستغل هذا. وبسبب الحساسية في هذه المعلومات، وبشكل خاص تلك المرتبطة بهاتفنا، يجب أن تكون المعلومات سرية. لكل هاتف ذكي هناك رقم هوية إعلانية، ويكون ربطه برقم الهاتف أو اسم الشخص مستحيلاً. الهدف واضح: عدم السماح بالتجسس على الهاتف وملاحقة أشخاص معينين، وعدم السماح لشركات الإعلانات باستغلال هذه المعلومات عنا. حتى أن قانون الخصوصية الأوروبي يمنع ذلك بوضوح.

### تعقب صاحب المحمول

ومع ذلك يحذّر التحقيق الصحفي أنه حتى المعلومات من دون اسم الشخص يمكن أن يكون لها قيمة كبيرة. مثلاً، من خلال تكنولوجيا الإعلانات، يمكن رصد كل الأشخاص الذين مروا من مطار معين في وقت معين. ويقول إن هذه الأداة يمكن استعمالها من أجل ملاحقة سلسلة العدوى ووقفها

خلال انتشار وباء: أولاً، يتم جمع جميع الهويات الإعلانية التي كانت في المطار، وهذه حركة بسيطة جداً، ففي كل مرة نفتح الهاتف ندخل إلى تطبيق يطرح إعلاناً، يرسل الهاتف إلى المعلن معلومات عن مكان وجودنا، بهدف زيادة نجاعة الإعلان المطروح أمامنا. ويقول التحقيق إن رصد هذه الهويات يخلق قائمة أشخاص كانوا في المطار لوقت معين. ويتابع: “صحيح أن المعلنين لا يستطيعون معرفة أسماء هؤلاء الأشخاص، لكنهم يستطيعون تشخيصهم كأهداف يمكن الاستمرار في استهدافها. يبدأون بنشر الإعلان، وبذلك يلاحقون تنقلاتهم في العالم. وبذلك، بدأت خلال أزمة كورونا صناعة جديدة تسمى استخبارات الإعلانات الجماعية.

شركة أقامها أريك بينون مثلاً، من الرياديين في مجال السايبر الهجومي الإسرائيلي، اقترحت على “الشاباك” خدمات تحديد الموقع والملاحقة المبنية على الإعلانات. كما نشر غور مغيدو في صحيفة “ذا ماركر”، فإن الفكرة كانت القيام بهندسة عكسية للمعلومات عن المتصفحين في شركات الإعلانات الكبيرة، لأهداف استخباراتية. في هذه الحالة، كان الحديث يدور عن رصد جماعي لملاحقة انتشار الوباء، وهي تسوق منتجاً استخباراتياً، منتوجاتها لا تخضع للرقابة، ولا تُعد أمنية. هناك صناعة كاملة لشركات شبيهة”. منوهاً أنه كقاعدة، فإن الملاحقة العامة عبر الإعلانات غير مراقبة من وزارة الأمن الإسرائيلية، لأنها تستند إلى معلومات يمكن شراؤها تجارياً. لكن يمكن تفعيل هذه التكنولوجيا أيضاً لأهداف أمنية- بالأساس لملاحقة أهداف مشتبه فيها حتى من دون معلومات شخصية. مثلاً، يمكن تخيل حملة إعلانية موجهة إلى جمهور علماء في النووي من أصل إيراني من الفئتين العمريتين 35 و65 عاماً، مروا في العام الأخير من مطار طهران. وبعد تشخيصهم وحصولهم على الإعلانات الأولية، يمكن الاستمرار في استهدافهم لوقت طويل، وبذلك يعلمون إلى أين يذهبون، ومتى.”

### رصد أهداف إيرانية

وحسب التحقيق الإسرائيلي فإنه فعلاً، ما بدأ كملاحقة مرضية ومحاولة رصد سلاسل العدوى، تحول سريعاً إلى مجالات أخرى. فعلى سبيل المثال، بحسب وثائق وصلت إلى “هآرتس”، فإن الشركة الإسرائيلية المتخصصة في مجال الاستخبارات (كو ويبس)، والتي تستند إلى معلومات علنية، ولذلك لا تحتاج إلى رقابة، تطرح تكنولوجيا تعرف كيف ترصد الموقع المحدد لهاتف عبر معلومات إعلانية. لافتاً إلى أن هذه القدرة تشرح كيف يمكن ملاحقة هدف محتمل في إيران، ومن هناك، يمكن رؤية كيف تلاحق الشركة الهدف في كافة مناطق الدولة. ويوضح تحقيق “هآرتس” أن نموذج

إيران يشير إلى خصوصية استخبارات الإعلانات هذه: في الوقت الذي تستند أغلبية أنواع الاستخبارات الرقمية والسايبير الهجومي إلى الوصول المباشر إلى المعلومات والشبكات والبنى - تلك الموجودة لدى الدول فقط- فإن استخبارات الإعلانات تستند إلى معلومات تكون علنية، ويمكن رصدها عبر مصادر تُعتبر مفتوحة. ويقول إنه يمكن شراء المعلومات من بنوك مختلفة، أو الوصول إليها بطرق إبداعية، فمن أجل رصد موقع شخص معين مثلاً، لا حاجة إلى أكثر من المعلومات الموجودة في بورصة الإعلانات الخليوية.

وبحسب مصادر في هذا المجال، فإن اسم اللعبة هو مقارنة ذكية بين عدد كبير من مصادر المعلومات: حتى أن مجرد المشاركة في المسار يمكن أن يكشف للمعلنين معلومات جغرافية، وذلك من دون علاقة بكون المعلن حقيقياً، أو تستخدمه شركة استخبارات. وبحسب مصدر في المجال، "من أجل القيام بعمل استخبارات الإعلانات، يجب بناء شبكة ضخمة من الإعلانات". مضيفاً: "أنت بحاجة إلى أن تكون مرتبطاً بشبكات الإعلانات المختلفة للقيام بما لا تريد "أبل" أو "غوغل" القيام به؛ أن تلاحق الأشخاص، وحتى أن تستهدف شخصاً عبر البروفایل الإعلان الخاص به، ولذلك، فإن الشركات في هذا المجال عموماً، ترتبط بشركات إعلانات، وحتى أنها أحياناً تفعل شركات إعلانات خاصة بها، تمنحها الغطاء لعملها الاستخباراتي، وتمنحها إمكانية الوصول إلى المعلومات التي تحتاج إليها.

### خدمات استخباراتية

ويبدو من التحقيق أنه توجد سلسلة من الشركات الإسرائيلية التي تطرح خدمات الاستخبارات من هذا النوع لأنواع مختلفة من الزبائن، إحداها هي شركة ريزون، التي تُعتبر ريادية في هذا المجال، حتى أنها اخترعت المنتج الخاص بها (ادلانت)، وهو لا يخضع للرقابة لأنه يستخدم معلومات علنية، ويتم بيعه لجهات خاصة، وأيضاً لجهات رسمية في الدولة، معنية بالشراء، لملاحقة الفلسطينيين في البلاد.

ويمضي التحقيق في الكشف عن هذه المخاطر التجسسية: "لكن، هناك بعض الشركات التي لا تكتفي باستخدام الإعلانات فقط لجمع المعلومات والملاحقة، وتذهب أبعد من ذلك: تبني أدوات لاخترق الهواتف والأجهزة. وعن ذلك يقول التحقيق الصحفي الإسرائيلي: وكيف تعمل هذه الأدوات؟ أولاً، تركيب بروفایل إعلاني دقيق للجمهور المستهدف. واستناداً إلى هذا البروفایل، يتم بناء حملة إعلانية مخصصة لجمهور الهدف ونشرها عبر الإعلانات. وفي المرحلة التالية، يُزرع تطبيق

تجسس، أو مضمون عدائي داخل الحملة ذاتها، وعبر المعلن، أو مجموعة المعلنين، يتم رفع الإعلان التجسسي في بورصة الإعلانات. حينها، يشاركون في البورصة ويستحقون المزيد من الإعلانات. وعندما ينكشف الهدف للإعلان، يتم اختراق هاتفه.

وتنقل "هآرتس" عن مصادر في هذا المجال قولها إنه كان من الواضح، منذ البداية، أن هذا المجال سيتحول سريعاً إلى منزلق، ويقول أحدها إن "استخبارات الإعلانات هي مجال شرعي"، مضيفاً: "ما دام لا يزال في منطقة الملاحقة العامة، أما من يحول هذا المجال إلى سلاح فيلعب بالنار. كل ما يجب القيام به هو اختراق واحد، استعمال واحد سيئ، يكفي إلى حرق الأداة برمتها".

### القط والفأر

ويوضح التحقيق أنه، منذ أكثر من عقد ونصف، تدور لعبة القط والفأر بين الدول وبين الشركات التكنولوجية العملاقة، فبعد انتقال الجميع إلى الهواتف الخليوية، خسرت أجهزة الاستخبارات القدرة على التنصت على المواطنين بواسطة شبكات الهاتف الثابتة، وتحولت الهواتف الخليوية إلى هواتف ذكية ومشفرة أكثر. ويضيف: "ورغم أن شركات آبل وغوغل وميتا تتعاون مع طلبات أجهزة الاستخبارات، وخصوصاً إذا كانت آتية من الولايات المتحدة ومن دول غربية أخرى، فإنها لا تسمح بالوصول الكامل إلى المكالمات والأجهزة التابعة لها. ويوجد تفسير أساسي تقني لذلك: لا تريد هذه الشركات السماح للدول باستخدام هواتفها لأغراض تجسسية، حتى لو كانت شرعية، بالأساس في ضوء الحوادث التي استُخدمت فيها بصورة سيئة ضد الصحافيين ومنتقدي الأنظمة ونشطاء الدفاع عن حقوق الإنسان.

لكن أجهزة الاستخبارات في كل أنحاء العالم متعطشة إلى الوصول إلى هذه الأجهزة، والصناعة السيبرانية الهجومية تعرض سلة حلول، بالتحديد على الدول غير القادرة على تطوير هذه القدرة بنفسها. هذا وفقاً لتحقيق "هآرتس"، الذي يقول أيضاً إن برامج التجسس الإسرائيلية، مثل بيغاسوس، في إمكانها التسلل إلى أي جهاز هاتفي وتحويله إلى أداة تجسس تعمل ضد صاحبه، نظراً إلى ضعف الحماية، والمقصود هنا شيء آخر، فهذه ليست محاولة للتسلل إلى الجهاز من الباب الخلفي، بل الدخول بصورة ذكية عبر نافذة أمامية، هذه النافذة مفتوحة على مصراعها بفضل عالم الإعلانات القوي على الإنترنت.

ويتابع: "ليست صدفة محاولات شركات إسرائيلية سيبرانية تطوير تقنيات تستغل الإعلانات، خلال الأعوام الأخيرة، ليس فقط للمراقبة، بل أيضاً للتجسس".

ويخلص التحقيق الصحفي الإسرائيلي للقول إن هذه القدرات التي طورتها شركات إسرائيلية، الهدف منها "منع الإرهاب والجريمة"، تُستغل بصورة سيئة أيضاً من جانب دول غير ديموقراطية وغير ليبرالية. ويضيف: "ومثل كل سلاح، إلى جانب السوق المراقبة والشرعية، تنشأ دائماً أسواق سوداء تكون الرقابة عليها قليلة، تتبع هذه التقنيات لدول مشكوك فيها تمنع إسرائيل بيعها لها، أو لكيانات خاصة".

القدس العربي، لندن، 2023/9/17

### ٣٧. قوة اللوبي الإسرائيلي في أمريكا بين التهويل والتهوين

#### إحسان الفقيه

كثيراً ما تحتل قضايا الصهيونية مساحة كبيرة من الجدل والخلاف بين المهتمين بتفسيرها، خاصة إذا كانت تتعلق بفكرة التآمر. على سبيل المثال، لم يُحسم حتى الآن الجدل الناتج حول مدى صحة بروتوكولات حكماء صهيون، فالبعض يزعم صحتها، ويقول إن هذه الوثيقة كُتبت في أواخر القرن التاسع عشر، تزامناً مع المؤتمر الصهيوني الأول في بازل، وتم نشرها في بدايات القرن العشرين في هيئة كتاب للروسي سيرجي نيلوس، قال إنه تسلم المخطوطة عام 1901، من صديق له، وهذا بدوره أخذها من امرأة سرققتها من أحد أقطاب الماسونية في فرنسا، ثم انتقلت إلى أوروبا عام 1919، ولاقت رواجاً كبيراً حتى غدت الأكثر مبيعاً في العالم، لأنها تتضمن خطة صهيونية للسيطرة على العالم. وفي المقابل هناك من يشكك في صحتها، ويجزم أنها مزورة، وبعضهم قال إن الصهاينة هم الذين يقومون بترويجها لتضخيم قوتهم في أذهان الشعوب. وممن يميل إلى كونها مزورة الدكتور عبد الوهاب المسيري، إذ يرى أنها تأتي في سياق نظرية المؤامرة، وسببها أن العقل إذا لم يجد نموذجاً تفسيرياً لواقعة ما، يلجأ إلى اختزالها وردها إلى أياد خفية.

لكن على الرغم من إنكار شريحة كبيرة من الباحثين لهذه البروتوكولات، إلا أنها تثير جدلاً لا ينقطع، لأن المتأمل في مسار الأحداث العالمية في القرن العشرين إلى الآن، يجد أن الواقع يترجم هذه البروتوكولات، ومن ثم تجد هذه الوثيقة مكاناً لها في الأوساط الثقافية والعلمية حتى اليوم. لكن القضية الأكثر جدلاً في ما يتعلق بالصهيونية، هي قوة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية، ومدى قدرته على توجيه السياسة الخارجية لأمريكا لخدمة المصالح الإسرائيلية، وأقول أكثر جدلاً لأن البروتوكولات مشكوك في صحتها من الأصل، بينما اللوبي الإسرائيلي وتأثيره في القرار السياسي في أمريكا وسياستها الخارجية، أمر لا يستطيع أحد إنكاره، لكن الخلاف والجدل إنما

يدور حول مدى قوة هذا اللوبي. المسيري في كتابه «اليد الخفية»، يرى أنه يتم تضخيم قوة اللوبي، لا ينكر تأثيره، لكنه يتبنى القول بأن اللوبي اليهودي في أمريكا لا يتصرف في إطار صهيوني، بل في إطار أمريكي، بمعنى أنه لا يتعدى إحدى جماعات الضغط في التركيبة الديمقراطية الأمريكية، مثله مثل اللوبيات الأخرى في أمريكا، كاللوبي الأرمني الذي دفع الولايات المتحدة للاعتراف بمذابح الأرمن التي يتهمون بها الأتراك. وجهة نظر من يتبنى هذا المسلك، تقوم حول وجود انتماء مزدوج لليهود في أمريكا، انتماء إثني لا يمنع الانتماء للوطن الأم (الولايات المتحدة)، على اعتبار أن أمريكا أمة مهاجرين، فمن الطبيعي أن تكون هناك إثنيات في مكونات الشعب الأمريكي. على الرغم من الموضوعية التي اتسم بها طرح هذه الفئة من الباحثين، إلا أن ميلها إلى ذلك التفسير، جعلها تهون كثيرا من قوة اللوبي اليهودي في أمريكا، ومدى تأثيره في السياسة الخارجية الأمريكية، في ما يتعلق بمصالح دولة الاحتلال. لكن ستيفن والت عميد كلية كينيدي في جامعة هارفرد، وجون ميرشايمر بروفيسور العلوم السياسية في جامعة شيكاغو، كان لهما رأي آخر، عندما كتبا مقالتهما التي هزت العالم ونشرت في العقد الأول من الألفية الجديدة بعد أحداث 11 سبتمبر/أيلول، على هيئة كتاب بعنوان «اللوبي الإسرائيلي والسياسة الخارجية الأمريكية». لاحظت خلال مطالعة هذا الكتاب، أن الكاتبين يؤكدان في مواضع كثيرة على أنهما ليسا ضد فكرة وجود وطن قومي لليهود في فلسطين، وأنهما لا يعاديان السامية، وأنهما انطلقا في هذا المشروع ليس رغبة في إبراز السلوك الإسرائيلي، بل عالجا الموضوع لأنه أساسي في بعض الحجج الأخلاقية المستخدمة لتبرير المستوى الاستثنائي من الدعم الأمريكي للدولة اليهودية، والتفسير واضح، وهو تعرض الكاتبين لضغط كبير من الجماعات اليهودية وأنصارها وهو ما تحدثنا فيه صراحة. وعلى الرغم من ذلك تضمن الكتاب معلومات بالغة السخاء في إيضاح قوة تأثير اللوبي الإسرائيلي على سياسة الولايات المتحدة الخارجية.

يحشد الكتاب مسلك مرشحي الانتخابات، سواء الجمهوريين أو الديمقراطيين، كلهم بلا استثناء، ويوضح أنه حال انتخابه سوف تبقى الولايات المتحدة على التزامها بقوة في الدفاع عن أمن إسرائيل في ظل أي من الظروف، واستبعد الكاتبان تماما أن يقدم أحدهم على مجرد الإشارة أو الإيحاء بأن الولايات المتحدة سوف تسلك سبيلا أكثر توازنا في المنطقة، وإلا انتهى به الحال إلى قارعة الطريق، حسب تعبير الكتاب. تساءل الكتاب عن سبب إصرار الولايات المتحدة لتجاوز الإطار الأخلاقي في دعم إسرائيل، رغم أنها تقتل وتعقل وتشرد الفلسطينيين، ولا تتبنى سياسة متوازنة في الملف الفلسطيني، ودحض كل التفسيرات الرائجة، وأكد فقط على حقيقة واحدة بنص كلام المؤلفين: «السبب الحقيقي لهذا القدر من المراعاة التي يبديها السياسيون الأمريكيون، هو قوة اللوبي الإسرائيلي

داخل معظم مراكز القرار في الإدارة الأمريكية». تدمير العراق، كان أبرز مظاهر تأثير اللوبي الإسرائيلي في القرارات المصيرية التي يتخذها الساسة الأمريكيون، ولم يكن هناك أي مبرر موضوعي لهذا الغزو الأمريكي، حتى إن ريتشارد هارس مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية في عهد بوش قال إنه سيذهب إلى القبر، وهو غير عارف بالجواب عن سبب غزو العراق. لقد كان الجيش العراقي منهكاً، والعقوبات الاقتصادية أرهقت الخزنة العراقية، وعمليات التفيتش المتعسفة لم تجد أي أمارات لأسلحة كيميائية، وليس هناك أي رابط بين صدام حسين وتنظيم «القاعدة» بزعامة بن لادن، وكان بإمكانها أن تسقط صدام من دون حرب كما تفعل بحلفائها عادة، مثلما صنعت مع برويز مشرف في باكستان وغيره، فكان اختيار العراق لتلك الحرب القذرة مربحاً. يؤكد الكاتبان في هذه القضية على وجود أسباب متنوعة، لكن أبرزها هو اللوبي الإسرائيلي الذي كان يدفع من قبل أحداث 11 سبتمبر إلى مهاجمة العراق، خاصة مجموعة صانعي القرار من المحافظين الجدد، بهدف إجراء عملية تغيير إقليمي تستفيد منه إسرائيل وأمريكا. ولم يأت ذلك التفسير على سبيل التكهّن والتحليل، بل هو ما اعترفت به صراحة شخصيات أمريكية بارزة، أكدوا ارتباط الحرب على العراق بالأمن الإسرائيلي، منهم فيليب زيليكوف عضو المجلس الاستشاري للمخابرات الخارجية التابعة للرئيس ومستشار وزيرة الخارجية، وكذلك الجنرال ويسلي كلارك القائد المتقاعد للناو والمرشح الرئاسي السابق، وكذلك السيناتور السابق إرنست هوللغز، وغيرهم.

وعن تأثير اللوبي الإسرائيلي في سياسة أمريكا في القضية الفلسطينية فحدث ولا حرج، على سبيل المثال عندما أعربت إدارة بوش عن عدم رضاها عن بناء إسرائيل للجدار الفاصل، ضغط اللوبي الإسرائيلي فكانت النتيجة أن شارون أعلن بعدها بأربعة أيام وإلى جواره بوش، أنهم سوف يبنون الجدار العازل. وعندما أعلنت كونداليزا رايس احتمال خصم تكلفة السياج الفاصل من مبلغ التسعة مليارات (قروض وافقت عليها أمريكا)، استنفر مؤيدو إسرائيل في الكونغرس، وشددوا على البيت الأبيض، أنه حال معاقبة إسرائيل لدفاعها عن نفسها، فسوف يقوم الكونغرس بكل ما أوتي من قوة لضمان عدم حجب القروض. ينقل الكتاب عن الصحافي مايكل ماسينغ أن موظفاً في الكونغرس موالياً لإسرائيل، أبلغه أن أكثر من نصف مجلس النواب يقومون طوعاً بما تريده الإيباك، والإيباك هي اللجنة الإسرائيلية الأمريكية للشؤون العامة، وهي أكبر منظمات اللوبي الإسرائيلي تأثيراً في القرار السياسي والعسكري لخدمة الكيان الإسرائيلي المحتل.

الكتاب حقيقة مكتظ بالأدلة على التأثير القوي للوبي الإسرائيلي على السياسة الأمريكية لصالح الكيان المحتل، أَدْعُو القارئ إلى مطالعته، فما هذه السطور إلا إشارة لتحريك الشهية للقراءة حول اللوبي الإسرائيلي في أمريكا، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

القدس العربي، لندن، 2023/9/17

### ٣٨. لماذا أوقفت السعودية مفاوضات «التطبيع»؟

#### طلال عوكل

الإعلان السعودي الذي يقضي بوقف الاتصالات بشأن موضوع «تطبيع» العلاقات مع إسرائيل لم يكن مفاجئاً، وربما توصلت القيادة السعودية إلى قرار بوقف هذا المسار كلياً. المملكة العربية السعودية دولة كبيرة وقوية، بمساحتها الجغرافية، وموقعها الاستراتيجي وبعدها سكانها، وهي قوية بثرواتها، وبمكائنها الدينية، وهي فوق ذلك دولة طموحة تشقّ طريقها نحو أن تصبح بما تمتلك من مقومات دولة ذات تأثير إقليمي ودولي.

النزعة الاستقلالية لدى القيادة السعودية واضحة، نحو التخلّص من الخيارات الإلزامية، والارتهان لعلاقات دولية بعينها، والتضحية بمصالحها لحساب أطرافٍ دوليةٍ مهيمنة.

لا حاجة للسعودية، لأن تقف دوراً أكبر من حجمها وتأثيرها الكبير والمتزايد على المستويين الإقليمي والدولي، فضلاً عن العربي، حتّى تضطر لبيع كرامتها وهويتها الوطنية والقومية، لقاء مكاسب صغيرة، ستظلّ مُعرّضة للمصادرة، إن هي خرجت عن الدور المفروض عليها من قبل أطراف خارجية.

ربّما لا تُدرك بعض الدول التي «طبّعت» علاقاتها بإسرائيل خلال السنوات الثلاث المنصرمة، أنّها تدفع أثماناً باهظة لقاء وعودٍ ومساعدات، ذات طابعٍ أمني، ستقلب عليها في أيّ لحظة.

إسرائيل ليست دولة يرتكن إليها، ولا هي دولة قيم وأخلاق، أو دولة التزام بما يتمّ الاتفاق عليه، وهي دولة لها تطلّعات استعمارية، تفيض عن فلسطين التاريخية.

لا تتورّع إسرائيل عن التأمّر على الأنظمة التي توقعّ معها اتفاقيات، فسلوكها الأمني العدواني يسبق أيّ سلوكٍ آخر.

بعد أكثر من أربعة عقودٍ من اتفاقية «كامب ديفيد»، لا تزال تتأمّر على مصر الكبيرة من خلال علاقات ومشاريع مشبوهة، تستهدف السيطرة على مياه نهر النيل، ومُحاصرة مصر من الجنوب، حيث يدها الطويلة في الصراع الدائر في السودان، بعد أن لعبت دوراً في انقسامه إلى شمالٍ وجنوب.

إسرائيل ترفض كلّ الوقت تقديم أسلحة ومعدّات حربيّة متطوّرة كالتي تحصل هي عليها، ولا تتورّع عن الإعلان عن مخاوفها من التوجّه المصري لبناء مفاعلٍ نوويّ سلمي.

على عكس السعودية، فشلت الدول العربية الأربع التي «طبّعت» علاقاتها مع إسرائيل خلال السنوات الثلاث المنصرمة، في أن تمارس أيّ مستوى من الضغط على إسرائيل للتعامل بطريقةٍ مختلفة إزاء ملفّ القضية الفلسطينية، ما يُسقط الخطاب القومي المدّعي لتلك الدول، ويؤكد حصريّة رؤاها القطرية الضيقة.

لم يبق على الرئيس الأميركي جو بايدن إلّا أن يرقص فرحاً واحتفالاً بما تمّ الاتفاق عليه خلال مؤتمر «مجموعة العشرين» في الهند (البهارات)، حيث يفترض أنّ كلّ الأطراف المعنية موافقة على إنشاء طريق بحري وبرّي يربط الهند بالإمارات والسعودية والأردن بإسرائيل.

العرب هم الذين سيتحملون تكلفة هذا المشروع في حال التزمت الأطراف بالعمل على تنفيذه، الذي يُقال إنّه أقلّ تكلفةً من قناة السويس، وأقلّ وقتاً وجهداً خلال نقل البضائع إلى أوروبا.

إسرائيل هي الأخرى رقصت طرباً لهذه الفكرة، لأنّها ستؤدّي إلى زيادة إيراداتها، وتنشيط موانئها على «المتوسّط»، وتحقق لها مكانة الربط الاستراتيجي بين آسيا، وأوروبا والتحكّم في طرق تدفق الطاقة. غير أنّ الأهمّ بالنسبة لإسرائيل أنّ مثل هذا الطريق سيؤدّي إلى استبدال طريق قناة السويس، ويُحجّم مردوداتها، بالإضافة إلى إضعاف مكانة مضيق باب المندب وهرمز، ويحرم الدول المطلّة على المضيقين من بعض الموارد.

قبل ذلك وفي إطار الاستراتيجية ذاتها، فكّرت إسرائيل بحفر قناة تربط البحر الأبيض بالأحمر، والأرجح أنّ الفكرة لا تزال قائمة في حال مشروع الربط الذي تمّ الإعلان عنه في قمة «مجموعة العشرين».

حتّى الآن تُطرح تفسيرات مختلفة للقرار السعودي بوقف الاتصالات بشأن «صفقة التطبيع»، والأرجح أنّ أسباب القرار تتجاوز كثيراً التفسيرات المنقوصة التي تُطرح هنا وهناك.

الشروط التي طرحتها المملكة لقاء «تطبيع» العلاقات مع إسرائيل تشير بوضوح إلى أنّ سياسة ودوافع القيادة السعودية بعيدة كل البعد عن الانصياع لطلبات أو حتى ضغوط أميركية، وأنّها، أيضاً، بعيدة عن منطق، منح بايدن إنجازاً كبيراً لكي يساعده في التغلّب على أيّ منافسٍ جمهوري.

بايدن في الأساس مرشّح ضعيف جداً، ولا يملك فرصاً قويّة للمنافسة والفوز.. فعدا زلّات لسانه وسقطاته العديدة، فإنّه الآن يتعرّض لمحاولة عزله، حيث أعلن رئيس مجلس النواب الجمهوري، البدء باتخاذ الإجراءات لتحقيق ذلك، لأسبابٍ تتعلّق بفساد عائلة بايدن وبقدراته الصحية والعقلية.

هذا يعني أنّ بايدين وإدارته لا يملكون القدرة أو الصلاحية على تنفيذ أيّ اتفاقٍ يتطلّب من الولايات المتحدة، تقديم مساهمتها ودورها في الاتفاق.

أميركا يجب أن تتعهد بتقديم المساعدة للمملكة في بناء مفاعلٍ نووي، وعليها أن تقدّم لها أسلحة متطورة جداً كالتي تحصل عليها إسرائيل وتتكفل، أيضاً، بتأمين الحماية، وأيضاً عليها أن توظّف إمكانياتها لممارسة ضغطٍ حقيقيّ فعّال على إسرائيل بشأن الملفّ الفلسطينيّ.

في الواقع لا تتوفر الحدود الدنيا من الثقة، بالتزام الولايات المتحدة بدفع مثل هذه الأثمان، والثقة معدومة أصلاً في أن تقبل إسرائيل ببند هذه «الصفقة» في ظلّ حكومة عنصرية «بمينية» فاشية متطرّفة.

لا تستطيع الولايات المتحدة، وهي بالتأكيد لا ترغب في أن تلوي ذراع إسرائيل بالرغم من خلافها مع بنيامين نتنياهو وبعض وزرائه، وهؤلاء أصلاً ليسوا مستعدين لتقديم الحد الأدنى من التعامل مع الفلسطينيين.

ستنهار الحكومة الإسرائيلية الحالية في حال وافقت والتزمت بالشروط السعودية التي لا تكتفي بطرح بعض الخطوات التسهيلية للفلسطينيين وإنما تطالب بالتزام إسرائيل بـ «رؤية الدولتين».

والحقيقة أنّ السعودية ليست مضطّرة لتقديم هباتٍ مجانيّة لإسرائيل أو أميركا، بينما لديها بدائل لتحقيق كلّ ما تريده ما عدا الملفّ الفلسطينيّ، حيث يُتيح لها الصراع والتنافس الدولي أن تحقّق ما تريد، وأن تحصل على ما تريد من الصين أو روسيا..

لقد أعطت المؤشّرات الواقعية مؤخّراً مصداقية لاستعداد السعودية، للبحث عن مصالحها وتعزيز طموحاتها بعيداً عن الهيمنة الأميركية وحلفائها.

الأيام، رام الله، 2023/9/18

### ٣٩. "قانون التجديد" الجديد: الإسقاطات السياسية، الأمنية، والاقتصادية

عديت شفران غيتلمان

بعد إقرار تعديل "قانون أساس: القضاء" لتقليص حجة المعقولة قدم أعضاء كنيست من حزب "يهדות هتوراه" مشروع قانون أساس: التعليم التوراتي".

وبحسب شرح مشروع القانون، سيتم اعتبار التعليم التوراتي قيمة أساسية في إرث الشعب اليهودي، لذلك فإن حقوق الذين يتعلمون التوراة ستكون مساوية لمن خدم دولة إسرائيل والشعب اليهودي خدمة جدية.

والى جانب القيمة الإعلانية للقانون، فإن الهدف المركزي الذي يقف خلفه هو السماح بتعديل قانون الخدمة الأمنية بشكل يُمأسس، قانونياً، الإعفاء الجارف من الخدمة العسكرية الذي يحصل عليه أبناء المدارس الدينية. وبحسب مشروع القانون - "قانون التجنيد" - فإن جيل الإعفاء من الخدمة العسكرية سيغدو أقل (كما يبدو 22 عاماً)، وعدد المجندين في أوساط طلاب المدارس الدينية ستحدده الحكومة، وليس الكنيسة. ولن يتضمن القانون أي عقوبات أو أهداف، وعملياً سيتحول تجنيد الحريديم إلى تطوُّع، من دون إلزام بالخدمة العسكرية، أو القومية.

في هذه المقالة، سيتم عرض مشاريع القوانين الموجودة اليوم على طاولة الكنيسة في سياق التجنيد، وفحص إسقاطاتها العملية، وأيضاً المخاطر الكامنة فيها، وضمنها التأثير السلبي في كفاءة الجيش وقدراته العملية، بالإضافة إلى مكانة "جيش الشعب" ورواية الخدمة العسكرية.

### المشاريع الموجودة على الطاولة

تم دمج 4 مبادرات تشريعية في مشروع قانون: تعليم التوراة: تعديل قانون الخدمة الأمنية (قانون التجنيد)، ومشروع قانون أساس: تعليم التوراة، قانون قيمة الخدمة، خطة التجنيد التفضيلية التي أصدرها الجيش.

القصة السياسية بشأن تجنيد الشبان الحريديم للجيش مستمرة منذ أكثر من 20 عاماً. وثمة حكومات تفككت بسبب الترتيب القانوني لإعفاء طلاب التعليم التوراتي من الخدمة العسكرية، وبات الاعتقاد المسيطر هو أن الحل الأخلاقي غير قابل للتطبيق سياسياً، لأن قيادات الأحزاب الحريدية لن تقبل أبداً قانوناً يفرض الخدمة الإلزامية على الشباب الحريدي، بالصورة نفسها التي تفرضها الخدمة الإلزامية على كل شاب وفتاة في إسرائيل. كما أن الواقع السياسي - الاجتماعي لا يسمح بحلّ لائق من ناحية قيمية. إلى جانب سؤال العدالة عن إعفاء طلاب المدارس الدينية، فإن البعد القضائي مركزي جداً - صلاحية المحكمة العليا في التدخل في التشريعات.

في سنة 1988 (بعد أن تم رفض 4 استئنافات مسبقاً)، حكمت المحكمة العليا في "قضية رسلر" ضد وزير الدفاع، وبأنه يمكن البت في قضية تجنيد الحريديم قانونياً.

بعد ذلك بعشرة أعوام، لا تزال القضية مفتوحة، ولم يتم حلها، ولا يزال السؤال المطروح هو هل يمكن حلّ إشكالية تجنيد أبناء المدارس الدينية عبر قانون أساس؟ مع الإشارة إلى أن قوة الكنيسة أيضاً لا تزال محدودة في هذا السياق. ومنذ ذلك الوقت، هناك نقاشات جماهيرية وأكاديمية حادة حول سؤال: هل من اللائق بالمحكمة إلغاء تفاهات تم ترتيبها، تشريعياً، في الكنيسة بهذا الشأن؟

وفي جميع الأحوال، نقطة الانطلاق اليوم هي أن تعديل القانون سيمرّ من المحكمة العليا التي ستبحث في الاستئنافات التي ستقدم حتماً. ولذلك، طالبت الأحزاب الحريدية بالدفع قدماً بفقرة التغلب" التي من شأنها التأكيد على أن المحكمة لن تستطيع إلغاء القانون. محاولة أخرى للدفاع عن القانون جرت خلال الحوارات في بيت رئيس الدولة - محاولة التوصل إلى تفاهات بشأن بنود "الإصلاحات القضائية" - إذ تم البحث في فقرة تمنح التفاهات المتعلقة بخدمة الحريديم العسكرية حصانة من التدخل القضائي. وبعد اتخاذ القرار بعدم الدفع بفقرة التغلب"، وأيضاً بسبب الفشل في الحوارات التي كانت تهدف إلى التشريع بالتوافق، بات قانون أساس: "التعليم التوراتي"، هو الرد الأساسي المعقول الموجود لدى الأحزاب الحريدية.

يجب التذكير بأنه على الرغم من أن كثيرين من أعضاء الحكومة أعلنوا تحفظهم على قانون أساس "التعليم التوراتي"، فإن القانون موجود في الاتفاقيات الائتلافية التي وقّعها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حرفياً: البند 90: "بسبب الأهمية التي يوليها الشعب اليهودي للتعاليم التوراتية على مدار الأجيال، سيتم استكمال قوننة قانون أساس: 'التعاليم التوراتية' الذي يقرّ بأن التعليم التوراتي هو قيمة أساسية في إرث الشعب اليهودي، وذلك حتى تمرير الميزانية لسنة 2023. وتم الاتفاق على أنه سيتم الاستمرار في هذا الإرث في دولة إسرائيل" وفي الوقت نفسه، إلى حين تمرير الميزانية لسنة 2023، سيتم استكمال تعديل قانون "الخدمة الأمنية"، بهدف ترتيب مكانة طلاب المدارس الدينية بالاتفاق بين جميع مركّبات الائتلاف.

وجاء أيضاً أنه في قسم "الدين والدولة" من الاتفاقيات، سيتم ترتيب الموضوع كشرط قبل تأليف الحكومة، ولكن جرى الاتفاق على تأجيله، بشرط استكمال التشريع حتى موعد تمرير الميزانية. وعلى الرغم من التوضيحات التي تشير إلى أن الموضوع جوهرى بالنسبة إلى الأحزاب الدينية، فإن من الواضح أن وظيفة القانون هي منح غطاء قانوني لـ"قانون التجنيد" وضمان أنه سيحصل على مصادقة المحكمة العليا مع وصوله إليها.

### قانون التجنيد: الهدف من المساواة والهدف من التشغيل

بصورة عامة، النقاش بشأن قانون التجنيد يتركز على هدفين مركزيين: المساواة والتشغيل. الهدف من الأول تقليص عدم المساواة بين من يخدم ومن لا يخدم؛ أما الهدف الثاني فهو الدفع بدمج طلاب المدارس الدينية في سوق العمل، وبذلك تزداد مساهمتهم في السوق. عندما ألغت المحكمة العليا القانون سابقاً، استندت إلى الادعاء القائل إنه لا يتماشى مع المطالب بالمساواة، ومن خلاله، تجري عملية تمييز قرار التجنيد الإلزامي. فبمّ تختلف صيغة القانون الحالية عن الصيغ السابقة؟

على الرغم من أن الصيغ السابقة للقانون، التي تم الدفع بها من طرف حكومات سابقة، لم تعطِ إجابة وافية عن هدف المساواة في الخدمة، فإن القانون المقترح يختلف عن الصيغ السابقة على عدة صُعد مهمة.

موقع "معهد دراسات الأمن القومي"  
الأيام، رام الله، 2023/9/18

٤٠ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/9/18